العدد ٦٦ — الثمن ١٠ مليمات

الخميس ٢٩ مايو سنة ١٩٣٠

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع



جلالة امبراطور الحبشة وأفراد أسرته

أول صورة رسمية أخذت لأمبراطور الحبشة الجديد هيلا سيلاسي الأول مع أفراد أسرته بعد أن نادى بنفسه امبراطوراً على الحبشة وملكاً لملوكها وقد جلست الى يمينه زوجته الامبراطورة مانن ميكائيل اسفاو ووقف بينهما سمو ولي عهدهما الأمير اسفاو ووسين ووقف الى يسار الامبراطور نجله الصغير الأمير ما كونن


اكثر من ١٢٠٠٠٠ نسخة
من مجلات دار الهلال
يقرأها
نصف مليون شخص
فى جميع انحاء القطر المصرى
كل اسبوع



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

فى المانيا !!

حطم ثلاثون ألمانياً في مدينة « كولون » زجاج النوافذ في القنصلية البريطانية وكتبوا أمامها على الرصيف باللون الاحمر : « اتركوا الهند ! فليسقط حزب العمال المرائي ! » ...

وأخذت الحادثة دورها العادي وحقق المختصون في الموضوع ...

تصور بالله عليك حادثاً مثل هذا يحدث في مصر : اذن لبنت عليه انجلترا العلالي والقصور ولراجت في كل العالم ولدى كل الدول الاجنبية الدعاوى الآتية :

١ - ان الاجانب في خطر ...

٢ - ان الحكومة المصرية غير كفء للمحافظة على الامن العام ...

٣ - ان الامتيازات الاجنبية يجب أن تظل خالدة ...

ومن يدري ؟! فربما جاءتنا الاساطيل - واحتلت الجمارك - وحامت في سمائنا الطيارات كل ما يكون عادياً هناك يكون شاذاً هنا

مجلس ظريف

قرر مجلس نواب « سكسونيا » بأكثرية ٥٠ صوتاً ضد ٤٦ صوتاً أن « يحل نفسه » لأن حالة الاحزاب الحالية فيه تجعل تأليف حكومة من حزب معين متعذراً ...

ولاشك في أن هذا المجلس الذي أصدر على نفسه أمراً بالحل مجلس نيابي بالمعنى الصحيح . برهن بالدليل القاطع على أنه يطرح المصلحة الشخصية وهي مصلحة مجد النائب ومرتبه ظهرياً اذا دعت المصلحة العامة ...

درس من الدروس القومية البليغة وموقف من الحكومة بديع ألا تجري هي عملية الحل وان كانت ضرورية بل تظل ساكتة احتراماً لأدق معاني الدستور حتى يتنبه المجلس لواجبه من نفسه فيقدم عليه بكل سرور !...

أما عندنا فالمجلس يحل مثنى بلا سبب وبلا مبرر ورحم الله مامضى وعفا عما سلف ! ...

انتحار قائد يابانى

بقر قائد ياباني اسمه الكومندور « كوسكاري » بطنه وهو من أركان حزب الاسطول لعدم رضائه عن « المعاهدة البحرية »

أدهشني هذا الامر العجيب وساءلت نفسي : كم من المصريين غير الراضين عن « المعاهدة » يبقرون بطونهم لو أنهم اقتدوا بالقائد الياباني؟

لا شك في أن هذه طريقة عقيمة والا كان الحزب الوطني أول « باقر » لبطون أعضائه من الكتاب الابيض والاخضر والعياذ بالله !

واصف غالى

لعله الوزير المصري الوحيد أو الشخصية المصرية الوحيدة التي لم تساعدني الظروف بالتعرف اليها ودرسها الدراسة اللازمة . وبغض النظر عن كوني ساخطاً كل السخط على المفاوضة وعلى كتابها الابيض وكتابها الاخضر بالطبيعة ، فقد قرأت بحماسة واعجاب حديث هذا الرجل المنشور في جريدة « الدبيا » الفرنسية . فهو حديث محكم دقيق واف على ايجازه ، ولو كانت كل أساليب وزيرنا هذا تسير على ذلك النمط لصح ان يقال ان المستوى « الدبلوماتيكي » قد بدأ يرتفع في أوساط وزرائنا . والاحاديث السياسية فن (Art) دقيق فليس كل سياسي يجيد ضبط ألفاظه وحبك أسلوبه ولا كل سياسي يجب ان يسمح له بالكلام ! ...

تهنئتي يا سيدي عن هذا الحديث فقط ...

الاستاذ « محمد عبد الوهاب »

قرأت ان صاحب المعالي بهي الدين بك بركات وزير المعارف عهد الى الاستاذ النابغة « محمد عبد الوهاب » بوضع تقرير عن تاريخ الموسيقى في مصر وعن أحسن الطرق للنهوض بها وان الاستاذ أتم هذا التقرير بالفعل وسيرفعه الى معاليه ...

وبالرغم من ان الاستاذ محمد عبد الوهاب لم يأخذ رأيي بعدفيما وضعه - لأني موسيقار كما يعلم هو ... بالرغم من ذلك فقد أعجبني هذا التقدير من جانب الوزير لهذا النابغة . أعجبني أن يحتك الموسيقاريون المصريون بالحكومة وأن يأتي الوقت الذي يكافون فيه رسمياً بمعاونتها وهو فخر أكيد للحكومة ولهؤلاء الأفذاذ ؟ !

أعرف عبد الوهاب من نشأته وأعرف فيه ميزة الصمت والتأهب والتحفز وسيرى الجمهور منه في المستقبل أضعاف ما رآه من تجليه هذا العام . وبهذه المناسبة أرى من واجبي أن أتساءل عما فعله « الهر زاكس » الخبير الألماني الشهير ؟ ! فقد حضر ، ودرس وكتب ، و « قبض » ، وسافر ... ثم لم نسمع شيئاً ؟ ! ما دامت البلدة ملأى بالخبراء من أبنائها فعلام الاستنجاد بالأجانب والشقة بيننا وبينهم واسعة ، والتكاليف مرهقة ، وجهلهم بأحوالنا يفسد النتائج ويجعل ابحاثهم عميقة غير مثمرة ...

أعطوا القوس باريها وحسناً مافعل الوزير !..

فى العراق

عقدت الوزارة العراقية جلسة خطيرة أسفرت عما يأتي :

١ - الغاء وزارة الزراعة في الحال ...

٢ - الغاء مجلس الشيوخ في الحال ...

٣ - الاستغناء عن ٩ من كبار الموظفين ...

٤ - تخفيض ٢٥ ٪ من رواتب الموظفين ...

ويعجبني من هذه القرارات الثالث والرابع فهما اجراءان حاسمان لا شك في انهما سينتجان انتعاشاً ظاهراً في الميزانية العراقية وأرجو ألا يتضايق اخواني الموظفون من هذا التعليق فلطالما ذاقت الحكومة المصرية والبرلمان المصري من دلالهم الأمرين . وعند ما أتكلم عن « الموظفين » أود أن يعلم القراء انني اقصد الدرجات حرف ا ، ب ... الدرجات ذوات المرتبات الضخمة ... أما البؤساء من حرف « و » و « ي » فهم ضحية كالخزينة المصرية ...

أرجو على كل حال ألا نضطر قريباً لمثل هذا الاجراء السريع ، فاني أرى « الاحتياطي » يتآكل شيئاً فشيئاً ومتى زال وجب ان نفكر في الموظفين ومرتبات الموظفين ...

المودة الجديدة الخطرة

راجت في هذه الايام مودة جديدة خطرة اوجه اليها نظر أولياء الامور ونظر النيابة بنوع خاص ...

كثرت في هذه الايام البلاغات عن الطعن في الحكومة . فكل ذي ضغينة ضد آخر يعلم كيف يجرد هذا السلاح الخطر في وجه خصمه ولا يعدم في هذه الغمرة الحزبية أن يستحضر شهوداً يؤيدون اتهامه . وبعض رجال البوليس في الارياف ينتهز الفرصة ليرقى على اكتاف الابرياء فيبدي نشاطاً ملوثاً في تشجيع مثل هذه الاتهامات . بل لقد بلغت الدرجة أن أحد الاطباء كما نشرت الجرائد لم يتعفف أن يبلغ ضد صديق عن كلام مثل هذا جرى في مجلس انس وشراب يجرى الحديث فيه بما لا يجري في أوقات الجد واليقظة . هذه البدعة الشنيعة يجب على النيابة ألا تتورط في خضمها فتندفع وراء الاهواء والشهوات والاتدفق سيل المظلومين على السجون ! ...

قيد غريب ؟ !

أذاعت وزارة الداخلية البيان الآتي :

« ذكرت جريدة البلاغ بان مولانا الملك قد عوفي بحمد الله وفضله وتقدم للرياضة بحديقة القصر ولاشك في أن الذي حمل جريدة البلاغ على التعجيل بنشر هذه النشرة المرجوة هي الاماني الخالصة التي تساور كل مصري نحو سيد البلاد ومليكها المفدى على انه يجمل برجال الصحف ألا يذكروا شيئاً عن السراي الا اذا بلغوه من كبير الامناء »

هذا هو بلاغ وزارة الداخلية وهو بلاغ غير عادي فقد لفت الانظار وبالاخص في شطره الاخير المتضمن النصيحة الى الصحف بألا تنشر عن السراي الا ما يبلغه كبير الامناء

اذن تريد وزارة الداخلية ان تجعل أخبار القصر الملكي محصورة فقط في دائرة الرسميات تريد من صحافتنا الوطنية هذا فما قولها والصحف الاجنبية الخارجية لا تتقيد ولا يمكن أن تتقيد بهذا القيد ؟ أمنها نعرف أخبار القصر الملكي وهي كلها لا يمكن ان تصدر بها بلاغات رسمية من كبير الامناء ؟! ولم توضع خطة شاذة للصحف المصرية في دائرة واجبها نحو القصر الملكي وهذه صحف العالم بأسرها طافحة باخبار ملوكها لا عن طريق البلاغات الرسمية وانما عن طريق خبراء الصحف ومحرريها ؟ !

حريق « أمبرى » !

حرقت النار نحو الني بالة من قطن الحكومة المخزون . وتقدر الخسائر بتسعين الفاً من الجنيهات . . . والحكومة لديها الآن حوالي مليونان من البالات . . .

ويقول الخبراء ان القضاء والقدر الذي أدى الى هذا الحريق قدم خدمة عظيمة للبلد . . . وانه لو أعاد الكرة لأدى خدمة أعظم . فان خزن مليوني بالة أو قنطار فيه كل الخطر على سعر المحصول الجديد . اذ كمية القطن في الموسم المقبل ستكون كبيرة ومن شأن هذا ان تهبط الاسعار . . والعلاج الوحيد لرفع الاسعار . هو « النار » ! . . .

فهيا اشتعلي . . .

فكرى أباظة المحامى

بعد سنة

فى ٢٢ مايو من السنة الماضية - أى منذ عام تقريباً - صدر العدد الاول من « الدنيا المصورة » . فاذا ألقينا نظرة على تاريخ هذه المجلة فى خلال تلك المرحلة الاولى من عمرها وجدناه تاريخاً حافلا جامعاً

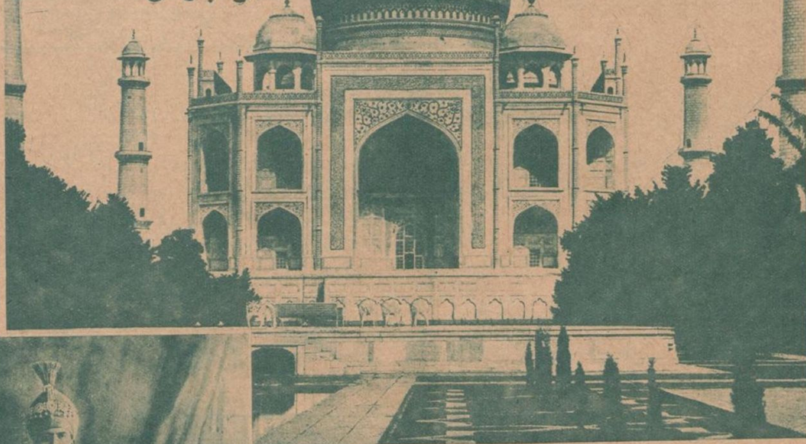
فقد كان صدور « الدنيا المصورة » حدثاً فى عالم الصحافة بدليل الاقبال المنقطع النظير الذى حازته - ذلك الاقبال الذى حملنا من جهة على اصدارها مرتين فى الاسبوع ، ومن جهة أخرى على استخدامها كوسيلة من وسائل التأثير فى الجمهور وحمايته وارشاده والدعوة الى الاصلاح ومحاربة الآفات الاجتماعية على انواعها . والدنيا تفخر بانها قد تمكنت فى خلال هذه المدة الوجيزة من تأدية خدمات ذات شأن من هذا القبيل

على أننا اذا كنا قد وفقنا الى شيء من ذلك فى خلال السنة الماضية فاننا سنضاعف عنايتنا واهتمامنا فى الاعداد القادمة باذن الله ورعاية القراء الكرام

واننا - كعادتنا - ندعو أصدقاء هذه المجلة الى مدنا بآرائهم وملاحظاتهم لكى نكون عند أملهم على الدوام

أعجب مشاهداتي في الهند

ولي بواهلبور – الامير الريفي الزائف – المتاجرة بأرض الجنة



تاج محل احدى العجائب السبع وهو الضريح الفخم الذي أقامه الشاه جيهان في امبرا لزوجته عام ١٦٣٠م

ولي « بواهلبور »

بواهلبور إمارة اسلامية هندية تقع على مسيرة يومين بالسكك الحديدية من « بومباي » و٧ ساعات من ميناء « كراتشي » وعدد سكانها ٢٥٠ الف نسمة وهي عبارة عن مدينة تتبعها قرى ودساكر . ودخل اميرها السنوي مليون من الجنيهات الانجليزية واميرها الحالي النواب السر « محمد صادق خان » وهو رجل سخي طيب القلب وقور محبوب من شعبه

وقد اصطلح في الهند على تلقيب امراء الولايات الهندوسيين بلقب « المهراجات » والامراء المسلمين بلقب « النواب » ويرجع هذا الاصطلاح الى زمن بعيد

وسكان الهند خاصتهم وعامتهم على جانب كبير من سلامة الطوية وسرعة التصديق . واني محدثك عن ولي مطمطم يسيطر اليوم على تلك الامارة ويتمتع بنفوذ عظيم لترى الى أي حد بلغ البساطة باخواننا الهنود

نزل بامارة بواهلبور منذ سنوات أفاق من جزيرة العرب ارسل لحيته وارتدى العباءة والعقال واتخذ له درويشين من البارعين في التملق والخداع لاذاعة كراماته وتصنع الصلاح والتقوى وحمل في يده مسبحة ومشى خلفه شريكاه يعظمانه ويتمسحان باثوابه تبركا . فمالبث غير بعيد حتى ذاعت شهرة صلاحه في الامارة وأقبل الناس عليه يتبركون به ويلتمسون دعواته الصالحة . ويتحفونه بالهدايا والمال

كرامات الولي الدجال

ومن حسن حظ الرجل أن وقعت جريمة سرقة كبيرة قامت لها الامارة وقعدت وحار رجال الامن في حل غامضها فلجأوا الى الولي فاستغرق في التفكير ثم رفع رأسه واخبرهم انهم في ظرف نصف شهر سيجدون السرقة والسارق وشاء الله أن يوفقوا بعد خمسة ايام الى الحصول على طريدتهم فكانت كرامة للولي زادته شهرة وفتح الله له باب العطاء على مصراعيه

وقعت هذه الحادثة والنواب في ضيافة أحد الراجات العظام من جيرته فأرسل الى وزيره الاول برقية يسأله أن يحتفظ بالولي حتى يعود ولما رجع طلبه وعظمه واختلى به في مكان وأسر اليه حديثاً عن خلاف شديد وقع بينه وبين نائب الملك في الهند. فتمتم الولي ببعض العبارات واستغرق في شبه غيبوبة ثم أفاق فأخبر النواب أنه سيصلحه مع نائب الملك وقدم اليه بعض التمائم يحملها عند مقابلته . وورقة أخرى يضعها تحت الوسادة عند النوم ليرى ما سيتم .

> الاستاذ فتح الله عبد المسيح انطاكي صاحب « العمران » ورث عن أبيه حب السياحة في الشرق . وله في كل عام رحلة يجوب فيها بلاد العرب وممالك آسيا فيعود ممتلىء الجعبة بالاخبار والآثار . وقد قابلناه بعد رجعته الاخيرة ودار بيننا حديث طويل عن الهند وغرائبها فأدلى الينا عنها بهذا الحديث الطريف

ودعا نائب الملك على أثر ذلك النواب للمقابلة وتم الصفاء بينهما . وذلك بوساطة الراجات من جيرانه الذين أفضى اليهم بأمره . أما هو فعزا السر الى الولي وأرسل وراءه فأحسن اليه وقدم له الف جنيه انجليزي واختصه بدار عظيمة لا يزال يسكنها الى اليوم

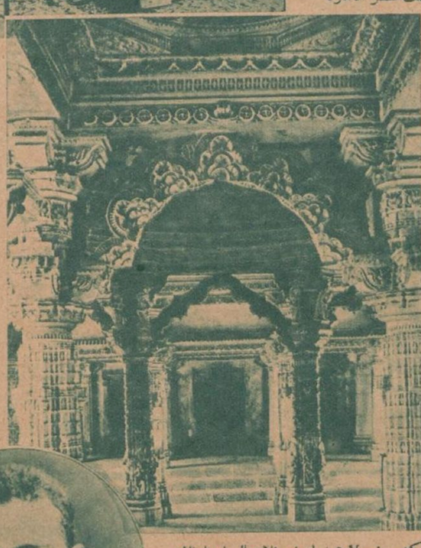


صاحب السمو نظام حيدر آباد الدكن

في زيارة الولي

وسمعت بنواب بواهلبور فرأيت أن ازوره فيممت شطر الامارة ولما كنت عربياً فقد رأيت من اول الواجبات ان اسأل عن العرب المقيمين بها ليسهلوا عليَّ مهمتي وكان الولي بالطبع صاحب الشهرة وبغية القصاد فعرجت على داره فرأيت ما أدهشني من الخدم والحشم والاتباع والبذخ البالغ حده حتى حسبت انني في دار احد امراء البيت الحاكم

ولما عرف الرجل انني عربي مصري رحب بي وافسح لي مكاناً في صدره . وتوثقت عرى الصداقة بيننا . ولما كانت مقابلة النواب عسيرة على الغرباء فقد طلبت اليه ان يتوسط في ذلك فما لبث ان حصل على الاذن وقدمني بنفسه اليه واكرمني النواب كرامة له



النقوش البديعة التي تزين داخل سراي الاكبر في دلهي

ولما ترددت على زيارة الولي فكنت اجد قصره غاصاً بالامراء والوزراء والزائرين من مختلف الطبقات ومن بلاد بعيدة لالتماس البركة والدعاء

أما اذا خلوت بالرجل فهناك يكون الضحك ويقول لي : سبحان من سخر لنا هؤلاء نضحك على ذقونهم « ورزق الهبل على المجانين » . وكان هو نفسه يضحك من حوادث وقعت له مصادفة فحسبها الناس كرامات وعظموه من أجلها فاصبح له عند الهنود فوق ما لسمو النواب نفسه من التقديس والتقدير

الامير الزائف

وسكن بمباي قبل خمس سنوات شاب مصري في سن الخامسة والثلاثين اسمر اللون به عرج ويلبس طربوشاً طويلا وله حاشية وخدم كثيرون . لا عمل له غير الاتصال بامراء الهند وعظماء رجالها مدعياً انه من امراء الريف المراكشي وانه حارب الفرنسيين في جيش الامير عبد الكريم دفاعاً عن بيضة الاسلام فنالته رصاصة سببت له العرج وقعدت به عن مواصلة الكفاح

ومن الحيل التي يسبك بها دعواه انه

(البقية على الصفحة التالية)



الاستاذ فتح الله عبد المسيح انطاكي صاحب جريدة العمران

الخيل فى البوليس المصرى

فى مدرسة البوليس ـ فى الحياة العملية ـ حصان « ساعى بوستة » ـ ذكاء الخيل ووفاؤها

[لأحد ضباط البوليس المصرى]

لم تكد « الدنيا المصورة » تفسح لي (ميدانها) حتى أمسكت أصابعي لجام قلمي ليروض في هذا الميدان ، ولكنه بدلا من أن يروض فقد (رمح) ، وكيف لا يرمح وهو كلما يسطر قليلاً يجد أمامه (ميدان) الموضوع واسعاً . . .

في مدرسة البوليس

كانت العادة في البوليس المصري ان كل محافظة أو مديرية قد (غلب حمارها) من أحد الخيول ترسله الى اصطبل مدرسة البوليس ، فكان هذا الاصطبل يجمع كل هزيل أو عجوز أو رفاس أو عضاض أو جموح أو شرس ـ ولقد كان هذا مما يتعب الطلبة ويضايقهم الا انه كان في صالحهم من جهة أخرى لأنهم في حياتهم المدرسية انما يتمرنون على ألعن أصناف الخيول ـ أما مدرب المدرسة فكان البكباشي بليج الانجليزي وقومندان فرقة مطافئ القاهرة وقتئذ والذي ورثه في مهنته الاخيرة ابنه المسمى بليج الصغير ـ وكان أسلوب البكباشي بليج في التعليم أن يتمرن الطلبة على الهجوم من أول الامر ثم يتدرجون منه الى السير السريع فالمعتاد . وهو يرى ان هذا هو خير أسلوب للتعليم لأنه يشجع الطلبة ويغرس فيهم البسالة والفروسية من أول الامر لأن هناك طلبة يلحقون بالمدرسة دون أن يكون أحدهم قد ركب حصاناً ، فهم يظنون الفروسية شيئاً خطيراً ولكن البكباشي بليج بأسلوبه هذا يريد أن يزيل هذه الخطورة من نفوسهم وأذهانهم

ولقد خلف القومندان بليج البكباشي أحمد داود فالبكباشي محمود صالح ولهما في التعليم أسلوب واحد ، انما يختلف مع الاسلوب الأول فهما يريان ان يؤخذ الطالب بالهوادة فيتمرن أولا على السير المعتاد فالسريع فالهجوم ـ وقد بطلت الآن عادة ارسال الخيول الرديئة لمدرسة البوليس اذ فيها الآن طائفة جديدة منها

في الحياة العملية

ننتقل بعد ذلك من الكلام على الحياة المدرسية الى الحياة العملية

فالعادة المتبعة أن تكون خيل البوليس من الذكور لا من الاناث منعاً لحصول الاضطرابات في الاصطبلات ، كما انه لا يمكن تشغيل للفرس مدة حملها أو عقب وضعها فضلاً عن معاكسات نتاجها سواء في الاصطبلات أو الطرق ـ وأي منظر يبعث على الضحك اكثر من ضابط يركب فرساً وخلفها نتاجها « يجري ويتقنزح » !

ولكن حدث في سنة ١٩٢٠ اني كنت في أحد مراكز الوجه البحري ثم ألحقت ضمن قوة خيوله فرس ، ولا تسل عن تعليمات حضرة الحكمدار لمعاون البوليس للتنبيه على الصف ضباط والعساكر بشدة اليقظة والانتباه للفصل دائماً بين الفرس والخيول . ولكن في ليلة مجهولة انتهز حصان خبيث فرصة نوم نوبتجي الاصطبل ثم اقترب من الفرس ، واستيقظ العساكر على ذلك وتداركوا الأمر ثم رأوا ان « يكفوا على الخبر ماجوراً » ، ولكن أخذت بطن الفرس بعد ذلك تنتفخ ثم ظهرت الحقيقة وأنتجت الفرس مهراً لطيفاً وأمر الحكمدار بعمل تحقيق دقيق وجوزي بسببه المسئولون في الاهمال ـ وقد حصل مثل هذا ايضاً في احدى نقط مديرية الفيوم وكان ضابطها وقتئذ أحد معاوني بوليس مصر الآن ، وانتهى التحقيق بصدور أمر الحكمدار ببيع الفرس ونتاجها

حصان ساعي بوستة

ومنذ ١٤ عاماً كنت في أحد مراكز بوليس الوجه القبلي وكنت لا أتعب مطلقاً في معرفة منازل المراقبين المشبوهين فقد كان هناك حصان يعرفها عن ظهر قلبه ! نعم هذا حق وصدق ! فقد كنت أركب للداورية السواري الليلية ثم أدخل البلدة فأجد الحصان يجتاز طرقاتها ثم يقف على حين غرة امام منزل وهنا يقول لي أحد عساكر الداورية (يافندم هنا بيت واحد مراقب) وهكذا كان هذا الجواد الكريم يقوم بهذه المأمورية الشاقة

وحدث اني كنت حديث العهد بخدمة أحد مراكز الوجه القبلي ودخلت احدى البلاد فاذا بالجواد الذي كنت أركبه قد وقف امام دوار كبير وأعملت فيه المهموز فلم يتحرك وأخيراً تبين ان هذا المنزل هو منزل العمدة المرفوت حديثاً وان ذلك الجواد معتاد على الوقوف امامه لحين التتميم على الخفراء وأسلحتهم وعامل التليفون الخ ويظهر انه لم يكن قد وصل الى علمه ان هذا العمدة رفت وتعين بدله حتى يعرف منزل العمدة الجديد

ذكاء الخيل

ومثل ذلك ما حدث لمعاون بوليس في أحد مراكز الوجه البحري فقد خرج المعاون لداورية سواري ليلية عقب نقله لذلك المركز مباشرة وركب للداورية من امام منزله وهو المنزل المخصص لسكن جميع معاوني بوليس هذا المركز دائماً ، وكان أحد العساكر يسير امام المعاون ليرشده الى الطريق بين البلاد والعزب حتى اذا ما انتهى خط سير الداورية وعاد المعاون الى مقره مقترباً من البلدة التي بها ديوان المركز أفسح العسكري الطريق امام المعاون ليسير في المقدمة ولم يكن المعاون يعرف طرقات البلد الا أن جواده أخذ يسير من طريق الى طريق ، وينحرف يميناً ويساراً وقد خجل المعاون أن يسأل العساكر عن الطريق أو يكلف أحدهم بارشاده عنه ـ وما لبث أن وقف الجواد أخيراً أمام منزل ، ونظر المعاون فوجده منزله المعد لسكنه ، فهذا الجواد يعرف المنزل وقد اعتاد على أخذ معاوني البوليس منه ثم اعادتهم اليه

وخرجت ذات ليلة رئيساً لداورية سواري ليلية في أحد المراكز التي نقلت اليها حديثاً ولم أكن أعرف الطريق ، وخرجت مع عساكري من احدى البلاد قاصدين احدى العزب ولما صرنا في نصف المسافة بينهما اختلف العسكريان اللذان كانا معي على الطريق الموصلة اليها ووقفنا محتارين وخصوصاً لظلام تلك الليلة الحالكة وأخيراً خرجنا من هذه الورطة بنباهة الحصان الذي كنت أركبه فانه تقدم للامام ثم انحرف لليسار وقادنا الى القرية المجهولة



... ثم وقف على مؤخرتيه . وضرب شيخ الخفر بمقدمتيه ...

وفاء الخيل

وأذكر بهذه المناسبة اني كنت في أحد مراكز الوجه البحري ثم خرجت لداورية سواري ليلية ، وكنت أجد أحد مشايخ خفر البلاد مقصراً غالباً سواء كنت أجده نائماً أو غائباً أو مهملا . ويظهر انه تضايق مني وأضمر لي الشر ، ففي ليلة ما مررت على بلدته وبحثت عنه فلم أجده وأخيراً عثرت عليه داخل قهوة بلدي ولما وبخته نظير ذلك تعدى عليّ بالقول وكاد يكون التعدي باليد . ووقتئذ رأيت جوادي قد صهل صهيلا عالياً ثم وقف على مؤخرتيه وضرب شيخ الخفر بمقدمتيه فألقاه على الارض مغمى عليه

صاحب السيف والقلم

أغرب مشاهداتي في الهند

(بقية المنشور على صفحة ٤)

يصطحب معه حاشية من الافاقين الذين يتسكعون في شوارع بمباي ويدعي انهم رجاله فيصدقه القوم ويمدونه بالمال الوفير

وأظهر ساعة يجد فيها عطفاً من السامعين هي التي يحدثهم فيها عن وقائعه الحربية وعن استيلاء فرنسا على أملاكه وأمواله . وأمراء الشرق يعطفون على كل مجاهد للاستقلال كائناً من كان . وقد حدثني هذا الشاب ان أحد الامراء قال له ذات يوم وهو يحسبه أميراً : « اعلم أيها الامير انه لا يبعد أن يقع بنا يوماً ما وقع بك فنصبح مثلك أو أكثر من ذلك » وعزاه أمير آخر بقوله : « ان أجر جهادك في سبيل الوطن لن يضيع عند الله » ويرسلون من يشيعه الى المحطة باجلال وتكريم ويحمله الامراء كتب التوصية من بعضهم الى بعض . فيجد الطريق ممهداً لما يطمح اليه من الاحتيال والحصول على المال

وقصد ذات مرة الى سمو « نظام حيدر آباد » وهو رجل عاقل حريص فلم تنطل عليه حيلة الامير الريفي الزائف ورده خائباً فطبع هذا رسالة صغيرة باللغة الاوردية شرح فيها حاله وطعن على النظام فأمر هذا بعد قراءة الرسالة بأن يصرف اليه مائتا جنيه وعشرون لنفقاته ويؤمر بالخروج من حيدر آباد .

عطف الهنود على أتباع الطريقة الجيلية

وللطريقة الجيلية المنسوبة الى سيدي « عبد القادر الجيلي » الصوفي المشهور شيوع كبير في الهند حتى أصبح من يضيق في وجهه باب الرزق من العرب في بلاد الهند يطلق لحيته ويحمل مسبحة ويذهب الى جهة نائية من أقطار الهند الشاسعة مدعياً انه من سلالة السادة الجيلية فلا يلبث ان يجد من يصدقه ويتبرك به ويغمره بالعطاء الوفير

هندى يتجر بأرض الجنة

أما العجب العاجب فأمير هندي له أشياع كثيرون في الهند وغيرها ويبلغ دخله السنوى زهاء المليوني جنيه

وهو على حسب معتقد الطائفة التي يترأسها من القديسين المقربين الى الله . وهو يتجر بأرض الجنة فيبيع للناس منها ما يشاء بعقود وبراءات . وقد حدث مرة ان رجلا من المنتسبين الى شيعته ابتاع منه أرضاً في الجنة قبل موته بمبلغ ٣٥٠٠ جنيه انجليزي وتسلم عقداً بها . وكان للرجل ولد تعلم وتثقف في انجلترا وعاد الى بلاده فوقف على مهزلة أبيه فتملكه الاسف ولكنه لم يجرأ على معارضته

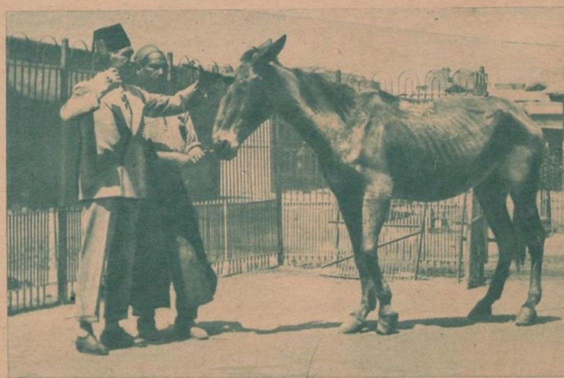
وعند وفاة أبيه أخذ صك المبايعة وقصد الى الامير وقال له : « ان والدي ذهب الى الجنة فوجدك قد بعت أرضها جميعاً فرد اليّ عقد المبايعة لأعيده اليك وأستلم المال فان لم تفعل فسأنشر الخبر في جميع صحف الهند حتى يعلم الناس ان أرض الجنة قد بيعت كلها ولم يبق منها شيء »

وخشي خلصاء الامير ان يفعل الرجل فيغلق الباب عليهم وتنضب مواردهم فانتصحوا اليه برد المبلغ واستلام العقد ففعل

وانتشر الحادث في أنحاء الهند ولكنه لم يؤثر في عقيدة الهنود الراسخة . .

مصر تجارى أمم العالم في الرفق بالحيوان

كيف أسست جمعية الرفق بالحيوان ؟ ـ نظامها وأعمالها ـ معلومات قيـ



الدكتور جازى يقوم باعدام حيوانه

جمعية الرفق بالحيوان

انتشرت جمعيات الرفق بالحيوان في أنحاء العالم وكانت مصر في مقدمة الامم التي أخذت بها فأسست أول جمعية في نوعها في القاهرة سنة ١٨٩٤ بدعوة من اللورد كرومر للعناية بالحيوانات نالت قبولاً حسناً من الامة والحكومة وجمعت لها التبرعات وتأسست الجمعية وأخذت تسير في طريق النجاح بخطوات واسعة ثابتة وانهالت على ادارتها التبرعات من كل ناحية كما وهبتها الحكومة قطعة أرض مساحتها ١٠٣٠٠ متر في شارع ساحل الغلال لتنشىء مركزها العام

فروع الجمعية فى المراكز والمديريات

ورأى ولاة الامور ما لهذه الجمعية من الفوائد الجليلة التي تعود بالنفع على الحيوانات وأصحابها فأخذوا على عاتقهم إنشاء فروع لها في المدن والقرى أسوة بالقاهرة . فكان المدير أو المأمور يجمع أهالي اقليمه ويشرح لهم مبادىء الجمعية وأغراضها ويبين لهم فوائدها ثم يستحثهم على التعاون في انشائها فيتبرع كل بما تجود به نفسه وتقام الجمعية ويكون رئيسها حاكم الاقليم

وبهذه الطريقة أصبح للجمعية فروع في معظم بلاد القطر المصري كل منها مستقل في ادارته وماليته وليس له اتصال بالفرع الآخر

أعمال الجمعية

وتقوم الجمعية بمراقبة الحيوانات في الطرقات بواسطة ستة عشر كونستبلا من رجال البوليس التابعين لقلم المرور والقبض على كل من يعاملها بالقسوة أو يحملها فوق طاقتها وتقديمه للمحاكمة حيث يحكم عليه بغرامات مالية بين خمسة ومائة قرش أو بالحبس من يوم الى سبعة أيام وتعالج الحيوانات في شفخانة الجمعية بشارع ساحل الغلال ببولاق على نفقة أصحابها بالاجور الآتية يومياً :

الحصان الاسترالي	١٢ قرشاً
الحصان البلدي أو البغل	١٠ قروش
الحمار	٥ »
تطبيق الحيوانات	٩ »

وهناك عيادة خاصة لمن يتقدمون بحيواناتهم المريضة بمحض رغبتهم للاستشارة في نوع المرض والعلاج وهؤلاء يدفع الواحد منهم قرشين ثمناً للدواء والاستشارة

مفتش الجمعية

وللجمعية مفتش يجوب شوارع المدينة ليوجه النصائح الى الحوذية ويرشدهم للرفق بالحيوان ومعاملته بالرأفة والرحمة . واذا ما صادفه في طريقه حيوان مريض أو ضعيف يستحق الراحة والعناية يأمر بارساله الى شفخانة الجمعية وقد بلغ عدد الحيوانات التي ضبطها هذا المفتش في أحد الاعوام الاخيرة ٢١٠٣ وهو يتقاضى من الجمعية مرتباً قدره ٢٢ جنيهاً و٥٠٠ قرشاً شهرياً



لجنة الجمعية التنفيذية وترى على المكتب على بك كامل مراقب الجمعية والمستر دان مفتش ضبط الحيوانات وبجانبه نجيب افندى ابرهيم المفتش ، ثم الدكتور جازى الطبيب البيطرى

رجال البوليس

وتستعين الجمعية بستة عشر كونستبلاً من رجال البوليس التابعين لقلم المرور على ضبط الحيوانات المريضة وقد بلغ مجموع ما ضبط في العام الماضي ٣٤٤٠ حيواناً ويتناول الكونستابل من الجمعية جنيهين مكافأة له على عمله . وهم يعملون باشراف المستر كولمن مفتش قلم المرور وللناس جميعاً الحق في منع الحوذي أو الحمار مثلا من استعمال القسوة ضد الحيوان فاذا لم يستمع للنصح كان لهم أن يستعينوا برجل البوليس للقبض عليه واقتياده الى قسم البوليس

عربات الاسعاف

ومما يدل على شدة عناية الجمعية بالحيوانات تجهيزها بعربات للاسعاف استعداداً للطوارىء فاذا أصيب حيوان في الطريق اصابة خطرة تركته لا يقوى على السير تخاطب ادارة الجمعية بالتليفون من البوليس أو أحد المارة لترسل عربة الاسعاف واسعافه

وللجمعية عربتان للاسعاف تجرها الخيول وسيارة اشترتها أخيراً بمبلغ الف جنيه وهذه العربات مستعدة للعمل ليل نهار عند حدوث اصابات في العاصمة وضواحيها وقد قامت باسعاف ٢٩٨ حيواناً في السنة الماضية

مباني الجمعية ونظامها

وقد شيدت الجمعية أخيراً شفخانة جديدة على الطراز الحديث بلغت نفقات تشييدها ٧٥٠٧ جنيهات مصرية وأصبحت الاصطبلا[...] الجديدة مستعدة لايواء ٦٨ حيواناً في أماكـ[...] منفردة (بوكس) وعدد ٧٢ حيواناً مع بعضـ[...]

ومن يدخل دار الجمعية وشفخانتها ور[...] حسن تنسيقها ونظامها والأبنية الحديثة فيـ[...] لا يظن مطلقاً أنه في شفخانة للحيوانات و[...] يخيل اليه أنه في وسط حديقة غناء منـ[...] تحيطها أبنية جميلة نظيفة فالعناية بالنـ[...] والنظافة قد بلغت حداً كبيراً يشكر عليـ[...] القائمون بشؤون هذه الجمعية

وهناك اجزاخانة خاصة لصرف وتجهيـ[...] الأدوية اللازمة ومخازن للعلف وجراجا[...] العربات الاسعاف

الادارة

والجمعية تتكون من لجنتين : لجنة عامة برئا[...] سعادة محافظ العاصمة ، ولجنة تنفيذية برئا[...] جناب المستر برانش مكونة من :

حضرة صاحب العزة احمد بك فريد مد[...] القسم البيطري سكرتير الجمعية
جناب المستر مور أمين صندوق الجمعية
حضرة صاحب العزة محمد بك حيدر
جناب المستر مور وكيل حكومة السودا[...]
» المسيو ادموند سيموناه

وهذه اللجنة تنتدب أحـ[...] أعضائها للاشراف على أعمـ[...] الجمعية بمعاونة حضرة عـ[...] بك كامل مراقب الجمعـ[...] المسئول عن تنفيذ ومر[...] جميع الاعمال بشفخانة بولاق وهو يقوم بهذه الاعمال [...] عهد فيه من [...] والاخلاص ، وللجمعية طبيـ[...] بيطري خاص هو الدكتور جازي وهو رجل عرف بحبه للحيوانات وشفقـ[...] عليها ونجيب افندي ابرهيم باشكاتب الجمـ[...] والمستر دان مفتش ضبط الحيوانات وكلهم [...]

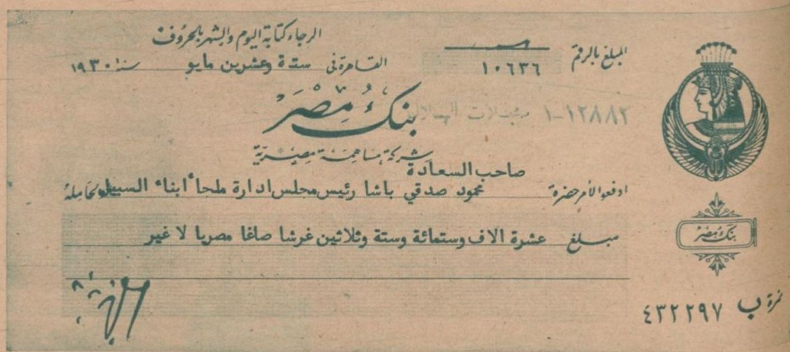
(البقية على صفحة ١٥)



سيارة الاسعاف لنقل الحيوانات وقد اشترتها الجمعية بألف جنيه

١٠٦٣٦ قرشاً يتبرع بها قراء « الدنيا المصورة »

تقديم المبالغ المتجمعة لملجأ ابناء السبيل


بنك مصر
شركة مساهمة مصرية
المبلغ بالرقم ١٠٦٣٦
الرجاء كتابة اليوم والشهر بالحروف
القاهرة في ستة وعشرين مايو سنة ١٩٣٠
١-١٢٨٨٢ مجلات الهلال
ادفعوا لأمر حضرة صاحب السعادة محمود صدقي باشا رئيس مجلس ادارة ملجأ ابناء السبيل أو لحامله
مبلغ عشرة الاف وستمائة وستة وثلاثين غرشا صاغا مصريا لا غير
نمرة ب ٤٣٢٢٩٧

الشيك الذي صرفته « دار الهلال » الى سعادة محمود صدقي باشا محافظ القاهرة لملجأ ابناء السبيل

نتيجة دعوتنا

كان من نتيجة الدعوة الحارة التي وجهناها الى قراء مجلتنا « الدنيا المصورة » للتبرع بمبلغ ضئيل، هو خمسة مليمات لا غير، أضفناها الى ثمن أحد أعداد المجلة مساعدة لليتامى وأبناء السبيل، أن تجمع لدينا مبلغ، وهو وإن كان أقل مما كنا نرتقب ونؤمل، الا أنه والحمد لله كاف لأن يعول عدداً ليس بالقليل من أولئك اليتامى وأبناء السبيل الذين لا عائل لهم ولا نصير، والذين جادت عليهم مكارم القراء المحسنين، وامتدت اليهم أيديهم بالمعونة والبر

وانا لنقطع على أنفسنا من اليوم عهداً بأن نستمر على العمل المنتج في سبيل هؤلاء الصغار المحرومين من عطف الامومة وحنانها، وبر الأبوة ورعايتها، وأن نحدب عليهم ونوالي نصرتهم بما فينا من جهد، وما نملك من وسائل لهم فئة جديرة بالعناية والاهتمام من الامة جمعاء. وحقيقون بأن يبذل ما في الطاقة في سبيل انتشالهم من الوهاد المظلمة والقمامات المتناثرة، كي يصبحوا مواطنين عاملين يكسبون قوتهم من عمل شريف، ويضيفون أيدي عاملة مخلصة في بناء أمة تتطلع الى مكانة جديرة بماضيها المجيد، لا أن يبقوا في غيابة الجهل وأحضان الجريمة، فيشبوا عبئاً مرهقاً للامة، وعدداً كبيراً من نزلاء الاصلاحيات والسجون

لقد تكلل عملنا بالنجاح ولبى الجمهور المصري دعوتنا تلبية حسنة، وخرجنا من مشروع مساعدة أبناء السبيل واليتامى بمبلغ ١٠٦٣٦ قرشاً، دفعها قراء « الدنيا المصورة » عن طيبة خاطر، وتبرع بجزء يسير منها قراء آخرون امتلأت نفوسهم بالرغبة الاكيدة في البر والاحسان، فجادوا بمبالغ لها في ضآلتها وكفاف بعض أصحابها أبلغ دلالة وأنبل مظهر من مظاهر الجود

وقد رأينا أن نخصص المبلغ الذي تجمع لدينا لعمل مجد منتج لهؤلاء الصغار، فاتصلنا بحضرة صاحب السعادة محمود صدقي باشا محافظ مصر ورئيس مجلس ادارة ملجأ أبناء السبيل وحضرة صاحب السعادة رسل باشا حكمدار بوليس العاصمة، لما هو معروف عنهما من الاهتمام بشئون هؤلاء الصغار المساكين، والأول رئيس ادارة ملجأ أبناء السبيل

واتفق الرأي بعد فحص المسألة على أن يقوم ملجأ أبناء السبيل بانتخاب عدد من الصغار المشردين الذين لا عائل لهم ولا نصير، يربيهم ويعولهم في الملجأ على حساب قراء « الدنيا المصورة »

خطابنا الى رئيس ادارة ملجأ أبناء السبيل

والى القارئ صورة الكتاب الذي بعثنا به الى سعادة صدقي باشا رئيس ادارة ملجأ أبناء السبيل..

في ٢٠ مايو سنة ١٩٣٠

حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس ادارة ملجأ ابناء السبيل

تحية واحتراما ـ فقد قامت مجلتنا « الدنيا المصورة » أخيرا بحملة واسعة النطاق لنصرة اليتامى وأبناء السبيل ختمتها بدعوة الى القراء للاكتتاب بخمسة مليمات في سبيل هذا الغرض القومي الجليل. وقد لبى الجمهور هذه الدعوة تلبية حسنة واجتمع لدينا من جراء ذلك مبلغ ١٠٦ جنيهات (مائة وستة جنيهات) و١٦ قرشاً

وقد رأينا أن نعرض على مجلس ادارتكم الموقر تسلم هذا المبلغ الذي تبرع به الجمهور على أن يخصص لاعالة عدد معين من الاولاد باسم قراء مجلة « الدنيا المصورة » فنرجو أن تتفضلوا بابلاغنا موافقتكم على ذلك في أول فرصة، كما نرجو أن تعينوا لنا عدد واسماء الاولاد الذين ستشملهم عناية « الدنيا المصورة » وقرائها حتى يكون لهم كيان محسوس في نظر الجمهور الذي تبرع لمساعدتهم، فيكون اكثر استعداداً لتلبية النداء حين يوجه اليه مرة أخرى

وفي نيتنا تكرار ما قمنا به هذه السنة بل نؤمل أن نتمكن من القيام بدعوة أوسع نطاقاً في جميع مجلاتنا باذن الله. ونثق انكم وقد اظهرتم ما اظهرتم حتى الآن من العناية بهذا الموضوع ـ سوف تقدمون معاونتكم الثمينة في هذا السبيل

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام

رد ملجأ أبناء السبيل

وقد بذل مجلس ادارة الملجأ الموقر جهداً مشكوراً في سرعة النظر في اقتراحنا والبت فيه فتلقينا من حضرة صاحب السعادة رئيسه هذا الكتاب:

محافظة مصر في ٢٦ مايو سنة ١٩٣٠

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب مجلة « الدنيا المصورة »

تشرفت بكتابكم المؤرخ ٢٠ مايو الجاري واني باسم الانسانية وبالنيابة عن مجلس ادارة ابناء السبيل اقدم لكم ما انتم اهله من الشكر على تلك الجهود الصادقة التي بذلتموها متطوعين للأخذ بناصر هذه الفئة البائسة. وعلى تلك الدعوة النبيلة التي وجهتموها الى الامة المصرية الكريمة في سبيل العناية بها والعطف عليها

أما مبلغ الـ ١٠٦ جنيهات و١٦٠ مليماً الذى اجتمع لكم كباكورة لعملكم المجيد مساعدة لهؤلاء الاطفال تخفيفاً لما يشعرون به من مرارة اليتم وألم الحاجة فاننا نتقبله بيد الشكر والامتنان وسنخصصه باسم « مجلة الدنيا المصورة » لاعالة عدد معين من ابناء السبيل سنعلن عن اسمائهم فيما بعد

والله المسئول أن يتولى جزاء هذه اليد المشكورة التي بسطتموها فوق هؤلاء التعساء صوناً وحماية. فكانت لهم غوثاً ورعاية

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام؟

محافظ مصر

ورئيس مجلس ادارة ملجأ ابناء السبيل

ختم محمود صدقي

دفع المبلغ الى الملجأ

ونحن نشكر لسعادة رئيس مجلس إدارة الملجأ ما تفضل به علينا من عبارات المديح والتشجيع. وان كنا نرى أن حضرات قرائنا الذين عاونونا في تنفيذ خطتنا لنصرة ايتام مصر وأبناء سبلها، هم أحق منا بالشكر وأجدر بالثناء

ولقد حملنا اثر وصول خطاب القبول من رئيس مجلس ادارة الملجأ « شيك » بمبلغ ١٠٦٣٦ قرشاً صاغاً، اذ انه بعد أن كتبنا لسعادته نخبره بان ما تجمع لدينا هو ١٠٦١٦ قرشاً صاغاً، أرسل الينا أحد القراء متبرعاً بعشرين قرشاً فأضفناها الى حساب ابناء السبيل وضممنا قيمتها الى « الشيك »

الختام

وإنه لا يسعنا أن نختتم هذه الكلمة قبل أن نبدي عبارات الشكر والثناء لجمهور قرائنا الكرام على حسن تلبيتهم لدعوتنا، ولحضرات الكتاب والمفكرين الذين آزرونا في مشروعنا وحملتنا، ولأولئك الذين عاونونا وشجعونا على المضي في خطتنا

ويسرنا أن نعلن أنه في نيتنا أن نكرر في المستقبل ما قمنا به في هذا العام، فما كان ذلك الا مقدمة لخطوات أجرأ وأجدى، ومشروع واسع النطاق تقوم بعبئه مجلات الهلال جميعاً بأذن الله

وانه لمن دواعي غبطتنا حقاً ان يكلل مشروعنا بالنجاح وان نتمكن من تكفيف بعض عبرات بريئة، وتخفيف ويلات صغار مشردين حرموا العطف والحنان

الباشجاويش فهمى يحدثنا عن اقامته فى لندن

اعجاب الانجليز به ـ ماذا تعلم من النحاس باشا ـ يتراهن ويكسب الرهان

رافق الباشجاويش فهمي الوفد المصري الى لندن أثناء المفاوضات السابقة وتحدثت عنه الجرائد الاوربية كثيراً . وقد زارنا أخيراً في دار الهلال فانتهزنا الفرصة وحادثناه في كثير من الشؤون نبسطها للقراء فيما يلي

شخصية

هو في التاسعة والعشرين من عمره ، خمري اللون تمشي في بشرته سحابة خفيفة حمراء لعلها من تأثير اختلاطه بالانكليز ... في بريق عينيه المتقدتين ما ينم عن فرط الذكاء وفي شعره المسبسب المفروق ما يدل على شدة تأنقه ، وترى في أسنانه البيضاء اللامعة التي تظهر وراء ابتسامته المغرية التي لا تفارق شفتيه دليل النظافة والعناية بنفسه

حليق الذقن ناعمها .. مقصوص الشاربين على الطريقة الانكليزية ، شديد العناية بملابسه الرسمية ، يتحدث في ذلاقة ويعبر عن بعض الكلمات العربيه « عفواً » باللغة الانكليزية .

خلع طربوشه منذ دخل الحجرة ولم يلبسه الا عند خروجه تماماً كما يفعل الانكليز بقبعاتهم!

التحق بخدمة مصلحة الحدود بعد مدة العسكرية ، ومنها الى وزارة المالية حيث تعين باشجاويشاً خاصاً للاونرابل سسل كامبل واخلص في خدمته فاحبه وكان يستصحبه في أسفاره الى انجلترا كل صيف ، حتى بلغت مرات سفره اليها ثمانياً ، عرفها كما يعرف مصر وضواحيها

تزوج من فتاة مصرية متعلمة تصغره بتسع سنوات أو اقل ، فاحبها وأحبته ،وله منها ثلاث بنات وولد ، يحبهم جميعاً حبه لنفسه ، ويتفانى في حب زوجه الى حد كبير ، وقد أدخل أولاده المدارس

يسكن مع أسرته في منزل يملكه بالجهة الشرقية من منيل الروضه ، ولم يرث هذا البيت بل اقتناه بكده وتعبه ..

ومع طول ملازمته للانكليز ،فهو «متعصب لقوميته وعاداته ، يكره السفور واختلاط الجنسين ، ومما قال : « للمصريين أن يقتبسوا من أخلاق الانكليز ما شاءوا من الخصال الحميدة أما المصريات فيجب ان يتعصبن للتقاليد الشرقية! »

لم ينل من التعليم قسطاً كبيراً ، ولكنه حذق الانكليزية عن طريق التمرين وينطق الكلمات في لهجة انكليزية صحيحة

لا يدخن ولا يشرب الخمر

بين الانجليز والمصريين

سافر في ٢٣ مارس الماضى مع السير كامبل الى لندن لتوصيله بعد انتهاء مدة خدمته في مصر ، وكان قد غمره بلطفه فاحبه لحد انه تألم لوداعه وظن انه لن يجد بعده من يعطف عليه ويحسن معاملته من المصريين ، ولكنه ألحق بخدمة صاحب الدولة رئيس الوزراء ، وهنا تتملكه الحدة والتأثر فيقول « ولكني وجدت من عطف وكرم الرئيس الجليل ما جعلني عبداً مخلصاً له افتديه بروحي وحياتي ، فقد كنت اقف راضياً سعيداً على باب غرفة الجلسات من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الرابعة صباحاً ودولته يبحث ويدرس مشروع المعاهدة مع زملائه أو مع الوزراء البريطانيين ، وانا مكاني من الباب يقظ ساهر العين لاقل حركة أو اشارة ، دون أن اشعر بجوع أو تعب .. »

وينتقل من ذلك الى وصف ديموقراطية اصحاب المعالي الوزراء وكيف كانوا يسمون له ويعجبون به ويتعطفون عليه ، وما لقيه من لطف وكرم الدكتور حامد محمود

اعجاب الانجليز به

ـ « وما رأيك في الشعب الانكليزي يا باشجاويش فهمي؟ »

اعتدل في جلسته والابتسامة لا تفارق شفتيه وقال : « الانكليز هنا غير الشعب الانكليزي هناك بالمرة ، فانت أول ما يسجرك هناك في اخلاقهم شدة ديموقراطيتهم ، فهم في منتهى الطيبة والتواضع ،الكبراء قبل الأصاغر ،ويكفي أن تعلم حسن معاملتهم لي أنا الباشجاويش لتحكم بكرم اخلاقهم . . .

فقد دعيت الى عدة حفلات شاي في أسر كبيرة ، كنت أليها مبكراً محافظة على مواعيد العمل ، كما كنت اخرج في المساء الى التنزه صحبة بعض الاسر الكريمة . .

« وقد أهديت اليّ مائتا صورة فوتوغرافية كتب عليها أصحابها وصاحباتها عبارات اهداء رقيقة ذكرى لتعارفنا ، وتقدم اليّ مرة مكاتب جريدة ايفننج نيوز فحادثني ثم طلب اليّ ان اكتب اليه بخطي عبارة باللغة الانكليزية ، فأمسكت بقلمه وكتبت في مذكرته : « Best Wishes » أي أطيب التمنيات . . . » ثم انتقل من ذلك يحادثنا عن نظام البوليس الانكليزي وتعرفه ببعض أفراد من البوليس النسوي وكيف كن يحترمنه ويعجبن به!



الباشجاويش فهمي

ماذا تعلم من النحاس باشا

ويفيض في وصف مكارم ومآثر دولة الرئيس الجليل ، ثم يضيف الى ذلك : « لقد علمني درساً لن أنساه طول حياتي ، ذلك الدرس هو شدة تقواه ودقة محافظته على مواعيد الصلاة ، فكان اذا دخل غرفة الفندق أو كابين الباخرة . فان أول شيء يتحقق منه بنفسه مكان القبلة ، ليؤدي الفرائض في حينها ، وقد كان دولته لنا في ذلك مثلاً أعلى نحونا نحوه ، وأصبحت بعد ذلك أسارع لتأدية فرائض الصلاة في أوقاتها، ودولته يحمل القرآن الكريم دائماً معه . »

ملوخية وحلاوة طحينية

وخطر لي أن أسأله عما كان يروق له من المأكولات الانكليزية . . فضحك وقال : «لأ . .احسن بلاش السؤال ده . . »

قلت : « لماذا ؟ » قال : « لأني ما احبش اكلهم ابداً . . ! »

قلت : « وماذا كنت تأكل اذاً . . ؟ »

قال ضاحكاً : « احنا زي الفراخ رزقنا في رجلينا . . . ! فقد كنت أجد حاجتي في النادي المصري الله يستره . . ! »

قلت: «هل كنت تجد هناك طعاماً مصرياً . . ؟ »

قال ضاحكا : « امال اسمه النادي المصري ليه . . ؟ كل الاطعمة المصرية دون استثناء كنت أجدها هناك على الطريقة المصرية وإن ارتفع ثمنها ، لان في النادي طباخاً مصرياً وزوجته مصرية ، يستحضران معظم الاطعمة والخضراوات من مصر ، لهذا كنت أطبق في الأكل المصري بشهية كبيرة وخصوصاً تسقية الملوخية والبامية . . ! »

قلت : « أهذا كل شيء هناك . . ؟ »

قال : « كلا يوجد أيضاً حلاوة طحينية وأنا أحبها كثيراً كما يوجد كنافة وغيرها من الحلويات المصرية . . ! »

قلت : « وهل معنى ذلك أنك لم تذق المأكولات الانكليزية ؟ » قال : « لأ . . . كنت آكلها أحياناً مكرها وأفضلها عندي « الكاري بودنج » وهو رز باللحمة المفرومة . . ! »

يكسب الرهان

وسألته : « ألم يداعبك الانكليز ولا مرة دعابة لطيفة . . ؟ »

قال : « تراهنت مرة مع جماعة منهم وكسبت الرهان . وكان ذلك في عطلة عيد الفصح حين سافرت مع دولة الرئيس الى « ايستبورن » ، وتصادف ان كنت مرة أسير على الشاطىء . بملابسي الرسمية التي لم أفارقها أبداً ، فالتف حولي الناس وأنا أحييهم وأبتسم لهم ، وأخيراً وجدت بين الجمع رجلاً يقذف كرة صغيرة وسط الامواج ، فيهرع السابحون الى احضارها ، فابتسمت وقلت « احدثهم . . . وايه يعني . . ؟ » فقالوا : « وهل عندكم تعرفون العوم والسباحة . . ؟ »

قلت ضاحكا : « على الاقل أحسن منكم » ، فقال قاذف الكرة الضخم يتحداني : « حسناً أرنا مهارتك ان استطعت ، سأقذف الكرة بكل قوتي وسط البحر فاذا استطعت احضارها أعطيتك خمسة شلنات ، والا فتخسر مثلها . . »

قلت ضاحكا : « قبلت الرهان » وأخرجت من جيبي خمسة شلنات وأعطيتها للحكم . . . وفي لحظة كنت قد أبدلت ملابسي . . .

واحد . . اثنين . . ثلاثة

« وانطلقت الكرة من يده كالسهم الثاقب وسط الأمواج ، فقذفت نفسي خلفها في خفة ورشاقه ! وغصت أعوم تحت سطح الماء قاصداً خدعتهم . . فلما رأوني تأخرت عن الظهور فوق سطح الماء ، ظنوني غرقت وجاءوا يسرعون لنجدتي ، وكم كانت دهشتهم حين ظهرت فجأة على بعد هائل وفي يدي الكرة ألوح بها في الهواء . . حينذاك تعالى هتافهم وتصفيقهم وجاءوا يحيطون بي عند عودتي الى الشاطىء مهنئين مصافحين »

وهنا نظر إليّ الباشجاويش وقال ضاحكا: « طبعاً لم اغفل الرهان أخذته منهم لا لاهميته ولكن لأعطيهم به درساً في مقدرتنا الرياضية . . . ! ! »

سكلانى

سألته مداعباً : « من الأجمل ، نساؤنا أم نساؤهم . . ! »

قال دون تردد : « والله يا أستاذ نسوانا أجمل وأشيك وأنظج . . . طيب وأنا فرجت صورة مراتي لجماعة ستات هناك قاموا اتبهلوا عليها . . . ! »

قلت : « هل معني ذلك انك لم تفتتن بأية انكليزية . . ؟ »

قال مبتسماً : « حرام عليك يا أستاذ الاسئلة دي . . . صحيح أنا بني آدم دم ولحم لكن اخلاصي وحبي لزوجتي كان يمنعني من الاعجاب بأية اجنبية . . ! »

وعلى ذكر زوجته يقول انها كانت تراسله دائماً في غيبته وكانت تشاركه سروره وسعادته بما لقي هذه المرة من نجاح وشهرة كبيرين ، وقد عاد اليها بهدايا كثيرة فوجدها قد جمعت جميع الصحف والمجلات المصرية التي كتبت عنه في غيبته ، فكانت أحسن هدية منها . . . !

(البقية على الصفحة التالية)



فرقة موسيقى العوامري ويرى مؤسسها جالساً في الوسط

فقراء واليتامى وابناء السبيل

نوعها فى مصر لا يزيد سن أفرادها عن ١٣ سنة

أطفال موسيقيون

أينما سرت في الاسكندرية في أكثر أيام الاسبوع تطرق مسامعك أصوات موسيقية شجية النغم أول ما يتبادر الى ذهنك أنها صادرة من احدى الفرق الموسيقية الكبرى ولكن كم تكون دهشتك عند ما تقترب من مصدرها فترى أمامك أطفالا لا تزيد سن أكبرهم عن الثالثة عشرة ، وقد حملوا فوق اكتافهم وعلى صدورهم وأيديهم آلات موسيقية قد لاتتناسب أحجام بعضها مع أعمار حامليها . ولكن على الرغم من ذلك تراهم يستعملونها في حذق ومهارة غسبهما لا يتفقان مع أجسامهم الضئيلة

ودائماً ترى في طليعتهم رجلا متوسط القامة يمشي في زهو وخيلاء ، ويرفع يده الى رأسه محيياً ذات اليمين وذات اليسار . فتزداد دهشة وتتساءل من يكون هذا الرجل الذي يعرفه الجميع على اختلاف أجناسهم ودرجاتهم والذي يقابله كل مار ببشاشة وسرور في حال أنه ــ أي قائد الفرقة ــ يكون دائماً جامد الوجه مرفوع الرأس يكتفي بأن يرد التحية بيده فلا شفتاه تنفرجان عن ابتسامة ولا رأسه تتكرم بهزة بسيطة رداً للتحية ؟!

والويل لك من سخرية الساخرين اذا أنت سألتهم من يكون هذا الرجل ؟ فهو معروف لدى الجميع

الفرقة هي « فرقة موسيقى العوامري » المكونة من الفقراء واليتامى وأبناء السبيل

العوامرى نصير المنكوبين

قضى مصطفى افندي العوامري شطراً عظيما من حياته في مساعدة الفقراء وأبناء السبيل فضلا عن المنكوبين في حوادث الفيضان والحرائق والزلازل وغير ذلك . وقد بدأ جهاده الخيري في عام ١٩٠٤ فلم تكن هناك حادثة من حوادث النكبات التي تقع في مختلف جهات العالم الا وتكون له يد في مساعدة المنكوبين

ونذكر من بين هذه الحوادث ، حرائق المنوفية والغربية والدقهلية . وغرق اسوان والدر وحادث كوبري سيجر وسقوط سينما ليون بالاسكندرية وزلازل اليابان وفيضان فرنسا و .. الخ . فكنت تراه اذا ماحلت نكبة من هذه النكبات ، قد حمل في يديه « يافطة » مبيناً فيها أسباب هذه النكبة ومكان وقوعها وصندوقاً ختم بالجمع الاحمر ، يطوف بهما جميع الانحاء حاثاً الجماهير باللغات العربية والفرنسية والايطالية واليونانية التي يتقنها كلها ، على مساعدة المنكوبين . فلا يتأخر أهل الخير والفضل عن وضع ما يجود به كرمهم في هذا الصندوق ، وخاصة أن العوامري اشتهر بأسلوبه المدهش الفكاهي الذى يستميل به الناس اليه

وانك لتراه في أمثال هذه الاحوال وقد ركب احدى مركبات الترام وطاف بركابها يستحثهم على تقديم المساعدة ويقف خطيباً بينهم يقص عليهم تفاصيل النكبة التي يجمع من أجلها المال لمن حلت بهم . ثم تراه في فرصة أخرى وقد وقف في أحد الميادين أو الشوارع يستعيد أقواله وخطبه ، وفي فرصة ثالثة تراه في احدى عربات السكك الحديدية يكرر نفس العملية ثم في البنوك والمتاجر ، وهكذا يستمر في عمله ليل نهار مواصلا سعيه في سبيل الخير ، ولو كانت بمصر طرق مواصلات جوية ، لما أحجم عن ركوب طيارة يطوف بها على الطيارين ويخطب فيهم طالباً مساعدتهم . ولا يكاد ينتهي من عملية جمع الاموال حتى يسلم الصندوق أو الصناديق الموجودة فيها الى محافظة الاسكندرية فتقوم بتسليمها الى الجهات المختصة لتوزيعها على المنكوبين

مساعدة الملاجىء الخيرية

ولم يكن جهاده الخيري مقصوراً على مساعدة المنكوبين فقط ، بل تعداه إلى مساعدة الفقراء وأبناء السبيل بواسطة المدارس والملاجىء الخيرية . ويذكر الكثيرون مساعدته لملجأ الحرية بالاسكندرية في الوقت الذي كاد يغلق فيه في عهد المرحوم الدكتور محمد بك رأفت فانه عندما علم بسوء حالة الملجأ المالية قام بصندوقه وجمع المساعدة للملجأ ، فرد اليه الحياة وتأسس له مجلس ادارة جديد كان هو من بين أعضائه

وأخذ على عاتقه حث الناس على الاشتراك في الملجأ ومساعدته ، حتى اذا أصبح الملجأ في حالة مرضية تركه ليجد متسعاً من الوقت لمواصلة جهاده في جهات أخرى ، فكان لمدرستيه «مصر الفتاة» و «رقي المعارف» نصيب من هذا الجهاد

فلما رأى الاهالي وخصوصاً الفقراء منهم ذلك المسعى المشكور الذي يبذله العوامري افندي في سبيل الخير ، اتخذوه واسطة لادخال أبنائهم الى المدارس المجانية . فلم يكن ليتأخر عن تحقيق مطالبهم ، حتى أصبح يطلق عليه لقب « المجاهد في سبيل الايتام والفقراء »



مصطفى افندي العوامري يجمع التبرعات للمنكوبين وأمامه يافطة مبيناً فيها أسباب النكبة ومكان وقوعها

انشاء فرقة موسيقية

وفكر العوامري افندي في انشاء فرقة موسيقية للاطفال يطوف بها شوارع المدينة . واختمرت الفكرة في رأسه ، حتى اذا كان عام ١٩٣٦ أسسها واتخذ لها مركزاً في بيته بحي راغب باشا ، وراح يجمع الاطفال من سن الخامسة الى الثالثة عشرة وكون منهم أفراد فرقته الموسيقية . وتعهد في جانب ذلك بارسالهم الى المدارس المجانية وتعليمهم مختلف العلوم والصناعات

ويكون اجتماع هذه الفرقة التي يبلغ عدد أفرادها الآن نحو ٦٠ نفساً ، بعد خروج الاولاد من مدارسهم . حيث يرتدون ملابسهم الخاصة وهي قميص أزرق وسراويل قصيرة وطربوش أزرق أيضاً . ويلقنهم رئيس الفرقة مختلف الاناشيد والانغام الموسيقية ثم يطوف بهم انحاء المدينة . ويدخلهم احدى دور السينما ليروا هناك من المشاهد والمناظر ما يسليهم ويطربهم . ثم يرجع بهم الى داره حيث يوزع عليهم ما تسمح به الظروف من مأكل ومشرب ، وهكذا ينقضي اليوم وقد شعر الاطفال بسعادة قد لا يجدونها بين ذويهم وأهليهم

البلد تقدر عمله

ولقد قررت المأمورية البلدية هذا العام اعانة قدرها خمسة وعشرون جنيهاً لفرقة العوامري تشجيعاً لمؤسسها وتقديراً لخدماته . ولكنه ينتظر اعانة اكبر من هذه في العام القادم حتى تساعده على تحقيق فكرة ينتوي تنفيذها وهي شراء بيت كبير يوقفه للايتام وأبناء السبيل ويجعله مقراً لفرقته التي ينتظر زيادة عددها فيما بعد

حاول البوليس الانكليزي أن يعرف ان كان (السيرجنت ماجور) فهمي يحمل سلاحاً طول مدة اقامته بينهم ، فكان يوهمهم بأنه لا يحمل شيئاً من هذا القبيل ، وقبيل مبارحته لندن ... أعلنهم الحقيقة وأظهر لهم مسدسه الضخم ... !

والباشجاويش فهمي ليس فقط ظريفاً ورياضياً بل شاعراً أيضاً . . . !

فقد نظم قصيدة عامرة هنأ بها دولة الرئيس الجليل في عيد الأضحى ، اسمعني أبياتها فوجدتها غاية في الطلاوة وحسن التعبير . . !

ويعجب جداً بالسيدة المصون عايدة هانم حرم الاستاذ مكرم عبيد بك ويقول أنها رفعت رؤوس المصريات في انجلترا وأعلت مكانتهن بمقدرتها الفائقة ، ويقول أنها كانت تغمره بلطفها وكرمها كلما صادفته

سألته : « هب ان الحكومة انتدبتك للعمل في السفارة المصرية بلندن فهل يرضيك هذا الشرف .. ؟ »

قال : «اعتبره شرفاً كبيراً كما تقول ولكني اضطر مرغماً على القيام به لانه سيفصل بيني وبين أسرتي التي أحبها وتحبني ، هذا ويستحيل عليّ بحال ان استصحبها معي الى هناك ، لأني أود دائماً ان تظل زوجتي وأولادي متعصبين جداً « لقوميتهم وعاداتهم . »

هذا وقد « ساح » الباشجاويش فهمي في بعض مدن ايطاليا وفرنسا أيضاً وصعد برج « إيفل » وهو يفضل الشعب الانجليزي عن الشعوب الأخرى الأجنبية . . !

مستقبل وآمال

يقول لو انه كسب عشرة آلاف جنيه لما كانت سعادته بها تعادل السعادة التي غمرته في الرحلة الاخيرة برفقة صاحب الدولة الرئيس الجليل وقد أثرت الحفاوة التي قابله بها الشعب السكندري والمصري عند عودته في نفسه اكبر تأثير لحد أنها كانت تخجله وتلجم لسانه فلا يستطيع التعبير عن فيض شعوره نحوهم

يدهش القارىء حين يعلم بعد كل هذه الضجة أن الباشجاويش فهمي يتقاضى مرتباً ضئيلاً لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة من الجنيهات . . ، وقد عاد الى مصر وليس له اليوم عمل معين بعد ، فاضطر الى طلب اجازة اسبوعين سمح له بها حتى يبت في مصيره

سألته : « وأي مركز تتمناه الآن ، قال وفي تعابير وجهه سحابة من الألم : «أنا طموح يا سيدي ونفسي وثابة الى الرقي والتقدم ، وان كان يحزنني انني لم أنل قسطاً كبيراً من التعليم يدفعني الى تحقيق آمالي . .

« ولكنني على أية حال يكفيني أن ارتقي في سلك الخدمة العسكرية التي تعلمتها وأجدتها وكم يكون سروري عظيما يوم أرى فوق كتفي نجمة تلمع وتتألق . . ! »

ثم اضاف الى ذلك : «والأمر أخيراً بأيدي رؤسائي المحترمين لهم أن يأمروا وعليّ أن البي أوامرهم بكل خضوع وانا واثق انهم سوف ينظرون اليّ بعين ملؤها الشفقة والعطف »

« ادى »

متى توقع المعاهدة بين مصر وانجلترا!

تنبؤات عالم فلكى بحوادث مصر والعالم فى عام ١٣٤٩ الهجرى القادم

يبدأ العام الهجري الجديد لسنة ١٣٤٩ يوم الجمعة المقبل الموافق ٣٠ مايو سنة ١٩٢٩ فرأينا ان نقف على رأي الشيخ سيد علي الاسيوطي فيما يتنبأ به من حوادث لهذا العام وقد نشرنا له في « الدنيا » بعض تنبؤاته عن العام الميلادي لسنة ١٩٣٠ وقد أصاب في بعضها وأخطأ في البعض الآخر . ونحن ننشر هذا المقال التالي تفكهة للقراء

كانت الساعة التاسعة مساء عند ما قادتني قدماي الى حي سيدنا الحسين .. وقد عمر الحي بقهاواه ونواديه ومجتمعاته وتشعشع باضوائه وأنواره

وتغلغل بي السير في شوارع الحي حتى وصلت الى بوابة كبيرة تؤدي الى فناء واسع في واجهة باب منزل الاستاذ الفلكي الشيخ سيد علي الاسيوطي

وكان الاستاذ جالساً في مكتبه بين فريق من مريديه وتلامذته يتسامرون ويتبادلون أطيب الاحاديث وأرقها

وكان الشيخ هو الوحيد من بين منجمي مصر وفلكيها الذي تنبأ بحبوط المفاوضات وعدم امضاء المعاهدة .. وكان ذلك في حديث دار بينه وبين أحد مندوبي «الدنيا للصورة» ونشر في العدد ٣٣ في أول يناير سنة ١٩٣٠

لذلك كان طبيعياً أن يفاجئني الشيخ بقوله: « ألم يصدق لديك قولي . وقد أجمع الناس على انكاره ؟ ؟ »

قلت له : « أجل .. »

وراح يروي ما أعقب نشر هذا التنبؤ فقال:

« لقد كانت هذه الحادثة أخطر حادثة كشفها لي العلم . ولا أخفي عليك أن تنبئي هذا سبب لي « دوشة » كبيرة . . فقد دارت بيني وبين الكثيرين من أصدقائي النواب مجادلات طويلة فكانوا يحاجوني وينكرون نبوءتي وصرح لي أحد كبرائهم بقوله : « لن تصدق نبوءتك هذه المرة يا سيد علي فاننا مصممون تصميماً أخيراً على امضاء المعاهدة . . ولم يمنعنا من ذلك مانع ! ! »

« وكان جوابي : كلنا نتمنى ذلك ونريده.. ولكن القدر لا يريد !! ..

« ولم يكتف الامر بذلك . بل تعرضت لما هو شر من محاجة الاصدقاء حيث قامت عليّ حملات تكذيبية من أشخاص عديدين من سياسيين وعلماء راحوا يتهمونني بالجهل والتدجيل

« ومن بينهم عالم فلكي تنبأ بأن المعاهدة ستوقع في هذه المفاوضة . وراح يطعن في علمي ويتحداني .. وأخيراً ظهرت نتيجة « المباراة » بيني وبينه ، فكنت الفائز بصدق القول »

وسألته : « وماذا سيتم في المفاوضات ؟ . . وهل تحبط بعضها في أثر بعض . . أم تنتهي بتوقيع معاهدة ترضي الطرفين .. واذا تم ذلك فمتى يحدث ! »

وأطرق هنيهة ثم رفع رأسه وراح يتكلم بتؤدة وتمهل وقال :

« تنجح المفاوضات المقبلة بين مصر وانجلترا بين أواخر عام ١٣٤٩ وأوائل عام ١٣٥٠ الهجري أي في بحر سنة وتنتهي بتوقيع معاهدة بين البلدين على يد الوفد المصري واني



الشيخ الاسيوطي ينظر الى المستقبل

أقرر هذه الحقيقة القائمة على دعائم ثابتة من علمي الصحيح الذي أثق به كل الثقة ..ولست بهازل فيما اذكر ولا بموارب في القول . . وانما اجزم ببيان صحيح صريح »

وسألته : « وكيف تكون الحالة السياسية قبل ذلك ؟ »

فاجاب : « ستقوم حركة في السودان قوامها فريق من السودانيين فيطلبون الاستقلال للسودان وينادون بان السودان للسودانيين . وانهم يطلبون انتداب انجلترا . . ويقوم في الوقت نفسه فريق آخر من السودانيين يطلبون البقاء مع مصر . . فتصبح مصر والسودان مجالاً للاضطراب وانقسام الآراء

« ولكن الطرف الاخير يتغلب في آخر الامر وفي هذه الاثناء تسقط وزارة العمال في انجلترا وتقوم وزارة المحافظين . . ولا يطول أمرها بل يستعيد حزب العمال الوزارة . . وتعود المفاوضات وتنتهي ويكون أساسها اتفاقية سنة ١٨٩٩

« أما في مصر فتدخل الوزارة عناصر جديدة . ويحدث بعض الجفاء بين أحد زعماء الاحزاب وبين جهة عليا . . ولا تنفذ بعض القوانين التي نظر فيها البرلمان.. وينشط حزب الاتحاد . . ثم يضم الوفد صفوف الاحزاب . . ويندمج بعض أعضاء حزب الاتحاد في الوزارة وتعود المفاوضة ثم توقف قليلا وتعود ثانياً فتنتهي بالوفاق »

وسألته عما تخبئه الاقدار لمصر من الجهة العامة في العام الهجري القادم

فاجاب : « سترتفع الاسعار وتسوء الحالة المالية . ولكن في ختام العام يعم اليسر والرخاء

« وسيموت في مصر عظيمان ووزيران تبدأ أسماؤهم بحروف م ، ع ، ا ، ز

« ويموت لواءان من كبار ضباط الجيش يبدأ اسماهما بحرفي م ، ع

« ويموت ثلاثة شيوخ وخمسة من النواب ويموت عالم حاسب فلكي معروف . ويموت شيخ كبير من علماء الازهر

« وتموت في مصر سيدتان كبيرتان

« وهناك سيدة ثالثة معروفة تصاب برزية ساخرة

وسألته : « وما هي تنبؤاتك عن العالم عامة في بحر هذه السنة الهجرية ؟ »

فاجاب : « تقع حرائق كثيرة اكثرها هولا في افريقية وتكثر امراض الحمى والطاعون . . وتقع كارثة كبيرة في مناجم الفحم بانجلترا ..

« وتحدث في فصل الشتاء زوابع هائلة بانجلترا ، وفي فصل الربيع زلازل وبراكين في ايطاليا والنمسا

« وتحدث في امريكا زوابع شديدة وتسقط عمارات من ناطحات السحاب

« وتحدث مذابح في الشام والقدس وتقوم بالعراق دعاية سيئة ويموت شخص عظيم من بيت الملك هناك

« وتخمد الثورة في الهند حيث تقمعها السلطات الانجليزية ، ولكنها لا تلبث أن تعود

« ويلعب السوفيت دوراً جديداً يظهر أثره في الشرق والغرب . وتدعو الى جمعية امم شرقية فتلبي اليابان دعوتها

« وتقوم في ايطاليا دعاية واسعة ضد فرنسا ويسود الشقاق بين الدولتين

« وينهار بناء اسبانيا وتسقط فيها الملكية وتعلن فيها الجمهورية

« ويموت ملكان وأمير . ويموت عظيمان في نجد

« ويحدث حريق هائل في ميناء سورية ، وفي الاستانة وفي أزمير ، وفي بعض غابات الاناضول

« ويقع زلزال شديد بالشام وفيضان بالدجلة

« ويموت رئيس بالمانيا وتضطرب فيها الاحوال وينشط الحزب الامبراطوري

« ويعود الملك أمان الله الى افغانستان وتقع مذابح كبيرة ويخذل امان الله ويخذل كذلك نادر شاه

« وتقوم ثورة في مراكش وفي تونس وتحدث مذابح في بلاد العرب

« وتكثر الفتن والقلاقل في بلاد البلقان

« ويقوم في بلاد العجم قائد عظيم يشق عصا الطاعة وينصره حزب كبير فتعم الفتن والمذابح ويموت أحد عظمائها »

وهذا مجمل ما يتنبأ به الشيخ سيد علي الاسيوطي عما تخبئه الاقدار في عام ١٣٤٩ الهجري

وسنرى . .

زعيمة الهند

روت الصحف تفاصيل القبض على غاندي ثم على خليفته عباس تيابجي وقد تولى رئاسة المتطوعين بعد هذين الزعيمين السيدة ساردجيني نايدو وهي كبيرة شاعرات الهندو قد أكملت دراستها في انجلترا وقضت فيها مدة طويلة

وقد اشتهرت هذه السيدة العجيبة بسحر بيانها . ولما كانت في انجلترا كانت تقام لها الحفلات وتدعى للخطابة فيها فلا تكاد تتكلم حتى يشعر السامعون بأنهم مأخوذون بقولها مسحورون بحديثها خاضعون لاشارتها وكانت هي المرأة الوحيدة التي تولت رئاسة المؤتمر الهندي الاهلي

ولهذه الزعيمة ثلاثة دواوين شعر باللغة الانجليزية وقد ترجمت هذه الدواوين الى كل لغات الهند والى أكثر اللغات الاوربية . ولحنت بعض مقطوعاتها وكتبت بها نوتات موسيقية اشتهرت في كل انحاء أوربا

وينظر اليها الهنود كما ينظرون الى سيدة مزودة بروح خفية من السماء . وقد تحدثت الى بعض الصحفيين فذكرت انها تشعر بنفس الشعور الذي كانت تشعر به قبلها جان دارك

الملائكة تظهر لامرأة من خلال دخان البخور

امرأة تحتال على صديقاتها فتأخذ حليهن وترهنها على مبلغ ٦٠٠ جنيه لتدفع ثمن بخور وأعشاب لاستحضار الملائكة..



... وخرج منها سبعة أشخاص يلبسون ملابس بيضاء ...

حقق نيابة الدرب الاحمر في هذه الايام في حادثة احتيال وتبديد ويرى القارىء في هذا المقال تفصيلات وافية عن هذه الحادثة العجيبة

شخصان هما بطلا هذه الحادثة العجيبة !.

أولهما جدير بلقب « الساحر العظيم » . وهو شيخ معمم يدعى الشيخ احمد من طلبة العلم بالازهر الشريف وقد مرت به عشرون سنة وهو يتلقى في قاعات الازهر وحلقات درسه علوم الفقه والمنطق والتوحيد . ولكنه على ما يظهر – لم يوجه همه الى استظهار هذه العلوم بل وجه اهتمامه الى دراسة علوم الروحانيات . والتنويم المغناطيسي ، وتسلط الافكار ...

وثانيها جدير بلقب « دليلة المحتالة » وهي امرأة في مقتبل الشباب لا يجاوز عمرها الخمسة والعشرين عاماً ضعيفة الارادة سهلة القياد تزعم انها سقطت تحت سلطان هذا الشيخ فاتخذها آلة لتنفيذ مآربه

من أجل الفرح

ونبدأ الآن بسرد حوادث هذه القصة الواقعية التي تفوق في غرابتها القصص الموضوعة

كانت السيدة زينب عبد الرازق جالسة في منزلها منذ بضعة اسابيع تتناول طعام الافطار مع زوجها واولادها عندما قرع باب المنزل

وقامت ربة الدار تفتح الباب فرأت صديقتها نعيمة حسن جاد قادمة لزيارتها فرحبت بها ودعتها الى مشاركتها في طعامها

ولكن نعيمة كانت شاردة اللب منقبضة الصدر حزينة النفس

وسألتها زينب عما يحزنها فقالت انها في ضيق شديد لان ابن أختها سيتزوج بعد يومين ولا بد لها من الذهاب الى الفرح ولكن يمنعها من ذلك تجردها من الحلى والمصاغ ، فاذا ذهبت عاطلا كانت سخرية المدعوات وموضع احتقارهم

وحاولت زينب أن ترفع عنها همها فلما رأت منها نعيمة عطفاً وشفقة طلبت منها أن تقرضها بعض مصاغها لتتزين به حتى لا يشمت فيها أعداؤها ثم تعيده اليها بعد أسبوع حيث تنتهي ليالي الفرح

ولم تشأ زينب أن تخيب رجاء نعيمة فاجابتها الى طلبها وأعطتها إحدى عشرة غويشة ذهبية وحلقاً من الذهب وكرداناً

الشكوى

مرت الايام تباعاً . فلم تعد نعيمة ولم تعد الحلى . . وساور القلق زينب فراحت تبحث عن نعيمة في كل مكان دون أن تجدها . . ولما ضاقت ذرعاً رفعت أمرها الى النيابة العمومية وانطلق رجال البوليس يبحثون عن نعيمة حتى اهتدوا الى مقرها في منزل تسكنه بالجنابكية

ودهم البوليس المنزل فرآه خالياً من الاثاث والفراش وقد أقامت فيه نعيمة على قليل من الحصير البالي فقبض عليها وقادها الى القسم

وسئلت عن مصاغ زينب فاعترفت بانها رهنته على مبلغ أربعين جنيهاً

وفود المجني عليهن

وفي أثناء التحقيق حضرت أمام المحقق سيدة تدعى احسان مصطفى من الجنابكية وقالت ان نعيمة هذه حضرت اليها منذ بضعة أسابيع وأخبرتها بان ابنة أختها ستتزوج وطلبت منها بعض الحلى لتتزين بها في الفرح فاعطتها سوارين وغويشتين من الذهب ومصحفاً ذهبياً وثمن هذا المصاغ ستون جنيهاً

ولم تكذبها نعيمة بل اعترفت بصحة دعواها وقررت انها رهنت هذه الحلى أيضاً وسوف تسدد المبلغ المرهون به وتعيده اليها

وانتشر الخبر في الحي بالقبض على نعيمة فتوافدت وفود الشاكيات

تقدمت الى المحقق وهيبة محمد خلف وقالت ان نعيمة ذهبت اليها وطلبت منها بعض حليها لتحضر به فرح أخيها فاعطتها إياه ولم ترده للآن

وجاءت في أثرها عيشة محمود من سكان عرب اليسار وقالت ان نعيمة أخذت منها كرداناً من الذهب

وجاءت بعدها نفيسة غنيم من درب الفرن بالمغربلين وقالت ان نعيمة أخذت منها سواراً من الذهب وكرداناً وحجاباً ذهبياً

وجاءت بعدها نظيرة عفيفي وقالت ان نعيمة أخذت منها « خميسة » ذهب وحلقاً وكرداناً

وتقدمت في أثرها نظيرة محمود من سكان المنشية وقالت ان نعيمة أخذت منها غوايش وأساور وكرداناً

وحضرت أمينة سيد من سكان السيدة وقالت ان نعيمة أخذت منها بندنتيف من الالماس وسواراً من الذهب

وتوالى سيل السيدات وكأنما ضربن موعداً للمقابلة أمام المحقق في ذلك اليوم الذي انكشف فيه أمر نعيمة حتى كمل عددهن سبع عشرة امرأة جردتهن نعيمة من حلاهن ومصاغهن

اين ذهب المال ؟

دهش المحقق من أمر نعيمة هذه .. فان قيمة ما استولت عليه من الحلى والمصاغ يزيد عن الستمائة جنيه ، وهي في الوقت نفسه بادية الانفاض رثة الثياب تبدو عليها دلائل الفقر والبؤس .. فاين ذهبت بهذا المال ؟؟..

أرهقها المحقق بالسؤال أثر السؤال وهي تراوغ وتحاول الكتمان .. ولكنها أخيراً اعترفت بسرها وروت قصتها العجيبة التي نرويها فيما يلي :

تعارفت نعيمة منذ مدة غير بعيدة بشيخ يدعى الشيخ أحمد وكان ذلك الشيخ يوهمها أنه من علماء الازهر وانه متصل بالجان قادر على استحضارهم وتسخيرهم وما زال يزين لها مثل هذه الاقوال حتى داخلها اليقين في صدق حديثه العجيب

ودعاها ذات يوم الى منزله بشارع الحكر فذهبت اليه وبقيت عنده وقتاً طويلاً وعاد يحدثها عن الجان وخضوعهم له وأنهم يأتون بالسعادة المطلقة والكنوز المدهشة لمن يختاره الشيخ ويأمرهم بخدمته .. وحيث أنه يميل الى نعيمة ويرغب في اسعادها فسوف يريها معجزاته

إيحاء أو تنويم

اشعل الشيخ ناراً في موقد في وسط الحجرة والقى فيه بخوراً وأخذ يتلو على النار عزائم وأقوال مبهمة ...

وهنا تروي نعيمة ما حدث لها فتقول :

« جلس الشيخ بجانبي والتصق بي ووضع يديه على كتفي ثم اخذ يحدق الى طويلا وعيناه لا تغفلان وكنت اشعر كأنهما شعلتان من النار تسطعان من أمام عيني فلا استطيع فتح عيني . وما لبثت أن شعرت بدوار شديد وشبه اغماء فتركني وأبعد عني نظراته وأمرني أن احملق في نار الموقد امامي وان ارى من يخرج منها من وفود الجان

« وجلس ملتصقاً بي وهو يمر بيده على وجهي وأمام عيني ويأمرني أن أحدق في نار الموقد

« وما زلت محدقة في النار فشاهدت النار تكبر وتتسع وتمتد حتى أصبحت كالميدان الواسع الاحمر الملتهب وخرج منها سبعة أشخاص يلبسون ملابس بيضاء

« واقترب مني أحد هذه الاشباح الملائكية وما زال يدنو مني حتى التصق صدره بصدري ثم قال لي هامساً انه سوف يعطيني ألفي جنيه دفعة واحدة وسيجعل لي مرتباً شهرياً قدره خمسون جنيهاً

« ثم ارتد ذلك الجني حتى اتصل بزملائه وعادوا يختفون شيئاً فشيئاً حتى تلاشوا أمام نظري وتضاءلت النار حتى عادت الى ما كانت عليه أولا

« ولم استطع أن أتحمل فوق ما تحملت فأغمي عليَّ من الجزع ولما أفقت وجدت الشيخ احمد يصب الماء على وجهي وينبهني لأستفيق

« وسألني عما رأيت فأخبرته فعرفني أنني من الاشخاص الموعودين بالمنح الطيبة من الملائكة وهنأني بما أعطيت

« وسألته عن الموعد الذي أعود فيه اليه حتى استلم الالفي جنيه فأخبرني أن التعزيم واستحضار الملائكة تلزمه نقود كثيرة . وهو لا يملك شيئاً حيث لا بد من شراء بخور من النوع النادر وأعشاب غالية الثمن فاذا لم أجد له مالاً كثيراً عجز عن استحضار الملائكة

« وذهبت في الحال الى منزلي فبعت الأثاث والفراش ثم مصاغي كله حتى جمعت سبعة وخمسين جنيها ذهبت بها للشيخ احمد واعطيته اياها

« واستحضر البخور والاعشاب وأخذ يضرم طويلا فلم تحضر الملائكة ولما سألته عن السبب قال أن ذلك لقلة النقود وان مثل أولئك الملائكة لا يحضرون الا اذا بذل في سبيلهم المال الكثير .

« فكان لا بد لي من الحصول على المال باية طريقة حتى أصل الى الألفي جنيه والمرتب الشهري الكبير . وهداني التفكير الطويل الى ذلك الطريق الذي سلكته مع جيراني ومعارفي فكنت اقترض منهم الحلى وارهنها واذهب بالنقود الي الشيخ احمد وهو يطلب المزيد ! ! »

***

وبعد أن أدلت زينب باعترافها ذهب رجال البوليس في أثر الشيخ الساحر

وقبض البوليس عليه وقاده الى القسم حيث لا يزال التحقيق مستمراً معه



برلمان الجمهور

لا ترسل شكواك

الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية:

١ ـ الايجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »

٢ ـ ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)

٣ ـ كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الأعلى الايسر من الظرف

٤ ـ كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

***

المحافظة على صحة الجمهور

وابور الاسفلت بالقللي

حضرة رئيس تحرير الدنيا « المصورة »

أرجو التكرم بنشر هذه الكلمة تنبيهاً لاولي الامر وملافاة لاضرار عظيمة تتأتى من الغازات السامة التي تتصاعد ليلا ونهاراً من وابور تذويب الاسفلت الذي أقامته مصلحة الاشغال في جهة القللي بالقاهرة بين مئات المنازل الآهلة بالسكان

وهذا الوابور ينفث غازاته السامة ذات الرائحة الكريهة والمشبعة بالكربون كأنه بركان

أماكان الاجدر أن تغرس في هذه الناحية ، وهي الناحية البحرية للقاهرة ، أشجار باسقة تبعث روائحها الذكية نسيما يشرح الصدور بدلا من أن تقيم وابور الاسفلت القتال ؟ . .

لقد قدمنا عدة عرائض الى وزارتي الاشغال والداخلية طالبين ازالته ولكن بلا جدوى

ونحن نرجو أن تضموا صوتكم الينا لمطالبة وزارة الاشغال بالعناية بهذا الامر محافظة على صحة الجمهور

و . هواويني

﴿ الدنيا ﴾ تحققنا من هذه الشكوى وهي صحيحة جديرة بالعناية والاهتمام ، اذ أن ذلك الوابور يسبب اضراراً تنشأ من الغازات التي تتصاعد من مداخنه التي لا تعلو كثيراً عن الدور الثاني من بيوت ذلك الحي ، وذلك ما يجعل الساكنين عرضة لرائحة الدخان المزهقة

ذلك الى أن الوابور قائم في وسط حي آهل بالسكان ، فاذا لم تهب رياح تحمل دخانه وتبعده ، تكونت منه سحب خانقة ضارة

فعسى أن يهتم أولو الامر بنقل الوابور فلا نضطر الى العودة الى هذا الموضوع

***

مطاردة الجراد

واستبداد بعض العمد

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

ألم يبلغكم أن سكان القرى الآن في شبه أحكام عرفية وأصبح شبح السلطة العسكرية أيام الحرب يتمثل أمام هؤلاء السكان المساكين . وأن بعض حضرات العمد انتهزوا فرصة أوامر الحكومة بجمع الاهالي لمكافحة الجراد فاستعملوا هذه السلطة في انتقاماتهم الشخصية من خصومهم ؟ . .

انتهز أحد عمد مركز فارسكور هذه الفرصة وجمع من رغب الانتقام منهم وهدد العمال المساكين وأرغمهم على العمل في أطيانه كرهاً

فهل لكم ان تدلونا لماذا أعطت الحكومة الحرية التامة للعمد في اختيار من يشاءون ، فأصبح ذلك بمثابة عصا حديدية يلوحون بها أمام أعين الفلاحين السذج المساكين

م . ع . ح ـ فارسكور

﴿ الدنيا ﴾ يسوءنا جداً أن نسمع بالخسف يسامه الفلاح الآمن الوادع ، وأن تستباح سذاجته وطيبة قلبه الى حد الاستغلال والاستبداد

صحيح أن غارة الجراد نكبة قومية عامة ، يجب على كل مصري قادر أن يشترك في الحملة عليها ، إلا أن ذلك ليس مبرراً لاتخاذ مطاردة الجراد والعمل على إبادته ، كأداة لتهديد الناس وإرغامهم على عمل ما لا يرضونه

ونحن نلفت نظر أولياء الامور في وزارة الداخلية الى ذلك الفريق من العمد الذين ينتهزون هذه الفرصة للوقيعة والانتقام ، ليتخذ اصحاب الشأن التدابير الحازمة ـ اذا صح ما جاء في الشكوى ـ لرفع الحيف والغبن عن كاهل من لا يتمتعون برضا العمدة المستبد وحمايته

***

مكافأة الموظف المستقيل

الراغب في الاعمال الحرة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أعرف كثيرين من الموظفين الخارجين عن هيئة العمال ملوا الخدمة في مصالح الحكومة ويريدون الاشتغال بالاعمال التجارية . ولكن اذا استقالوا حرموا من المكافأة التي يستحقونها (عملا بالقانون المالي) فما رأيكم في ذلك ؟!

وهل لبرلماننا وعلى رأسه زعيم فكرة العمل الحر ومعضدها أن يسهل طريقة الاستقالة لمن ارادها

« ع . ج »

﴿ الدنيا ﴾ لقد أرادت الحكومة أن تخفف ضغط الموظفين على ميزانية الدولة فسهلت لهم الخروج من الخدمة بشروط هي في الواقع لا تسهل الامر كثيراً

وقد تلقينا شكاوى قبل هذه من موظفين يريدون ترك خدمة الحكومة وتسوية معاشهم على القانون الجديد ، ولكن الوزارات المختصة تأبى عليهم ذلك لاسباب غير قوية ، فيرغمون على البقاء ... ولا خير في عمل رجل مرغم عليه

أما إذا استقال الموظف فالقانون المالي صريح في حرمانه من المكافأة

وهذه مشكلة جديرة بأن تثار في مجلس النواب ، فاذا كانت الحكومة جادة في تسهيل خروج الموظفين من الخدمة فعليها أن لا تضع العراقيل في ذلك السبيل إزاء من يريدون التخلي عن خدمتها . . .

***

ابادة حوريات الجراد

طريقة جديدة يكتشفها مصري

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توصلت الى طريقة ناجعة لابادة الجراد وقد جربتها في بعض بلاد مديرية أسيوط وهي المديرية التي اشتغل بها فأتت بنتائج حسنة جداً . وقد أرسلت الى وزارة الزراعة تقريراً عن هذه الطريقة وأجرت الوزارة تجربتها في جميع المديريات فهل تكافئني الوزارة عند تأكدها من نجاح هذه الطريقة ؟

رياض سيد احمد

معاون المباحث الزراعية

﴿ الدنيا ﴾ ان ماصادفته وزارة الزراعة من المتاعب وما بذلته من جهود في مطاردة وابادة الجراد وصد تيار غارته على مصر ، يجعلها ترحب بلا شك بكل علاج ناجع يتقدم اليها ويثبت لها نجاحه في ابادة حوريات الجراد . فاذا ثبت للوزارة نجاح طريقتك فهي تكافئك بلا ريب

***

شارع البنك الوطني

وعمال مصلحة التنظيم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نحن عمال وموظفي شارع البنك الوطني الواقع خلف شارع قصر النيل نرفع شكوانا اليكم لعلكم تلفتون نظر مصلحة التنظيم الى عمالها الذين تعودوا أن يجمعوا « زبالة » الشوارع المجاورة لنا ثم يقذفونها أمام محلاتنا الى أن يمر الاتومويبل لينقلها ، مع العلم بأنه لا يأتي الا مرتين في اليوم . وفي كل لحظة يأتي رجل من العاطلين المدمنين على المخدرات و « ينكش » الزبالة لعله يجد فيها شيئاً ، وهذا ما يجعل الرائحة الكريهة تثور علينا

فهل هذا يرضي مصلحة الصحة ؟ !

سالم حسن

عن عمال وموظفي شارع البنك الوطني

﴿ الدنيا ﴾ لا ندري السبب الذي يبعث عمال مصلحة التنظيم على ترك القاذورات متجمعة في هذا الشارع مع أنه على مقربة منه صناديق خاصة لحفظ القاذورات الى حين مجيء السيارة الخاصة لتفريغها . .

وذلك بلا ريب اهمال من العمال نرجو أن يهتم له أولو الشأن في هذه المصلحة . .

ذلك الى أنه يحسن بمصلحة التنظيم أن تضع في ذلك الشارع واحداً من صناديقها الخاصة بحفظ القمامات

***

تأخر صرف ماهيات

عمال المجالس البلدية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا عامل بسيط بمجلس المحلة الكبرى البلدي وعندي أولاد وفقير جداً وماهيتي الشهرية ١٨٠ قرشاً فقط أقبضها على دفعتين كل خمسة عشر يوماً دفعة . ولكننا لا نقبض الدفعة الا بعد أن يمر على ميعادها عشرة أيام أو أكثر ، ولايخفى على حضراتكم أننا نستدين كل حاجاتنا لهذا السبب ، ولتأخيرنا في الدفع أضرب التجار عن معاملتنا ، فهل هذا النظام يرضيكم وهل يوجد مانع من معاملتنا كباقي المجالس البلدية وعمل ترتيب في قبض الماهية شهريا وبنظام ؟

عامل بمجلس المحلة البلدي

﴿ الدنيا ﴾ نلفت نظر حضرات أعضاء مجلس المحلة الكبرى البلدي الى شكوى هذا العامل « البسيط » فهي حقيقة بالعناية وعسى ألا يناله ضرر من أن يشكو من حالة لو صحت لكانت مؤلمة ومضايقة جداً لطبقة فقيرة بائسة

من ادارة الهلال

ادارة الهلال في حاجة الى العدد ٢١٠ من المصور والعدد ١٢٥ من كل شيء وهي تقدم في مقابل كل من هذين العددين عددين من أي مجلة عربية أسبوعية تصدر عن دار الهلال

بلاغ واحد يشمل ثلاث جرائم

اجهاض . وتحريض . وشروع فى قتل

تحقق النيابة العمومية الآن في بلاغ غريب قدمه وسيم افندى فايد يتضمن أن شخصاً شعر بأن ابنته حملت سفاحاً فأخفى عارها بأن أجهضها ثم حاول ان يحمل أخاها على قتلها فلما امتنع وشعر بأن وسيم هذا يعرف سر المسألة فأطلق عليه عيارين ناريين قاصداً قتله كيما يموت ومعه هذا السر

وقد استطعنا ان نحصل على معلومات خاصة بهذا الموضوع نتقدم بها إلى قراء « الدنيا » نلخصها فيما يلي :

من هو المبلغ ؟

وسيم افندي فايد شاب في الخامسة والعشرين من عمره يحب الصيد ويميل الى الخلوات فاستأجر قسما في منزل المبلغ ضده بإحدى ضواحي القاهرة . وقد احترف الصحافة زمناً ما إذ أصدر جريدة « الحركة »

تعرف وسيم بأهل المنزل وسكانه كعادة سكان الضواحي يتقربون الى بعضهم لقلة عددهم . ويظهر ان صاحب المنزل أساء الظن به بناء على تحريض احدى الاجنبيات الساكنات بجواره

ولما لم يجد وسيلة حاسمة لحمله على ترك المنزل أخذ مع هذه الأجنبية في اتهامه تباعاً وبدأ ذلك بأن أبلغت هذه السيدة بأنه تعمد حرق مسكنها فشرعت النيابة في التحقيق وأوشك الامر ان ينتهي بحفظه لعدم صحته ، وعادت فاتهمته ثانية بتكسير زجاج مسكنها ولهذا الموضوع جلسة تنظرها المحكمة الجزئية قريباً

تولدت الكراهية بين كل من صاحب المنزل وهذا الساكن الى ان كان يوم شم النسيم إذ دار عتب شديد بين الاثنين أفضى الى أن أفهم وسيم خصمه بأنه يحمل سراً خطيراً من أسراره لو أفشاه لقضى عليه أدبيا وماديا وافترقا بعد هذا وعاد الساكن ظهراً فاذا بطلقين ناريين يمران فوق رأسه دون ان يصيباه . فأسرع الى نقطة البوليس وأجرى معاونه تحقيقاً في مكان الحادثة أدى الى ان قرر صاحب المنزل بأنه هو المطلق للأعيرة النارية وأنه انما كان يجرب البندقية

بعد هذا الحادث ترك وسيم هذا المنزل الى غيره وقد ظلت تتجاذبه عدة عوامل مختلفة بين الاقدام على افشاء هذا السر الى النيابة أو الاحجام عن ذلك ومضى زمن وهو على هذه الحال حتى كتب في الشهر الماضي بلاغه المشار اليه

كيف عرف سر المسألة ؟

وقد علمنا منه انه عثر بين « المكنوسات » على خطاب لما قرأه دهش جد الدهشة لما حواه فأخذ في التحري والبحث حتى تأكد له صحة ما فيه

أما هذا الخطاب فمرسل من ابن صاحب المنزل الى والده يقول فيه ما معناه :

« أنا لا أقدم أبداً على قتل أختي لا سيما وأنا شاب في مقتبل الحياة وأقدر قيمتها وأعرف العقاب الصارم الذي ينزل بمرتكبي جرائم القتل . ولا أقدم على ذلك مهما كانت الحال . وانه من واجبك أنت ان تقتلها ان كان في القتل ستر للعار ومنع للفضيحة . ولا أقصد بذلك ان أحرضك كما حرضتني أنت على قتلها لان التحريض جريمة و . . . . »



وسيم افندي فايد الذي قدم البلاغ الى النيابة في الشهر الماضي

بدء التحقيق

أحيل هذا البلاغ الى نقطة بوليس الضاحية فسئل أولاً مبلغه وقد أشفق عليه سائله من ان يكون كاذباً في دعواه فتنعكس الآية، فأجاب بأنه موقن بصحة دعواه وبعد ذلك انتقل الامر الى نيابة مصر فأخذ حضرة صاحب العزة فهيم يسى الجندي بك في التحقيق فاستدعى يوم الاربعاء الماضي كلا من المبلغ وكاتب الخطاب

التحريض

وقال الأخير بأنه كان عند والده في رمضان فسمعه يقول بأن أخته وجدت حاملاً وانه أجهضها . وبعد ذلك بأيام كان معه على مائدة السحور فبدأ الوالد يقص على ولده بعض الحوادث الأخيرة التي تناقلتها الصحف خاصة بالدفاع عن العرض والشرف وختمها بتلك الحادثة التي شرب العم والزوج من دم الزوجة وختم كلامه باستنهاض همته بغسل هذا العار الذي لحق العائلة من جراء تفريط أخته في شرفها . فلم يتم الابن سحوره بل ترك والده وحرر الخطاب السابق وقد علمنا انه اعترف به وانه من كتابة يده وانه كان بناء على استفزاز والده له واستنكاره لمطلبه

عند هذا الحد من التحقيق أخذ المحقق في مراجعة أقواله واستدعى الوالد وسأله فأنكر كل ذلك وقرر ان المبلغ انما يقصد به شراً غيظاً وانتقاماً ، وقال ان البنت لم يمسها سوء وانها طاهرة الذيل وانها في حضانة أمها بالفيوم

لم ينته التحقيق بعد بل سوف تستدعي النيابة هذه البنت لتحقيق مسألة الاجهاض وينتظر ان يسأل آخرون

وهكذا بتنا نسمع كل يوم عجباً ولا نزال في انتظار النتيجة التي ينتهي اليها هذا الموضوع اما صدقاً وله معناه واما كذباً وله عجراه



نزاع بين زوجين يهدم سعادة أسرتين

وينتهي بهما من المحكمة الشرعية الى محكمة الجنايات

السعادة العائلية

عند ما بلغ صديق محمد أبو العلا الثلاثين من عمره ، فكر في ان يتخذله شريكة في الحياة ، تشاطره افراحه واحزانه ، فهداه قلبه الى ابنة خالته «جليلة» وأسرع الى والدته وأخبرها برغبته ، ففرحت

وقاما لساعتها نحو دار جليلة حيث تمت خطبتها من امها فريدة واخويها زكي ودردير لم تمض اسابيع حتى أعدوا معدات العرس وأقاموا حفلة الزفاف

عوامل التفرقة

ومرت شهور كلها سلام ، ومن ثم توترت العلاقات ، ولم يكن لديهما شيء من التسامح . بل بالعكس كانت جليلة تستعين بدلالها ، على اذلال زوجها . وهو يأبى الا أن يكون سيدها فلم يأبه لعنادها . وتم الانفصال ، وعادت الى منزل اخويها تجر ذيل خيبتها

لزمت الدار ترقب عودة صديق . فظلت هكذا اسبوعاً يعقبه اسبوع . وفي خلال ذلك سعى اخواها في التوفيق بينهما فلم يوفقا وذهبت مساعيهما ادراج الرياح

لهيب الغيرة

طال أمد النزاع بينهما ، وانقطع حبل الرجاء في صلحها فتزوج صديق من فتاة تدعى فاطمة وما ان شاع الخبر حتى اشتعلت نار الغيرة في قلب جليلة

رفعت دعوى النفقة على زوجها ، فلما أعلن بها ، فكر في ان يقابل الشر بالشر ، والمثل بالمثل فرفع دعوى الطاعة . وأخذت كل قضية مجراها

في ديسمبر الفائت حكمت محكمة الازبكية الشرعية على جليلة غيابياً بالطاعة . وشرع زوجها في تنفيذ هذا الحكم مستعيناً بالبوليس كما هي الحال في مثل هذه الظروف اذا عصيت الزوجة أمر الطاعة ، وأحست جليلة وأخواها بهذا فصمما على عرقلة مسعاه بايقاف مفعول هذا الحكم فعارضا فيه وحدد لذلك جلسة ٧ يناير الماضي

انتصار وخذلان

في صباح هذا اليوم ازدحمت ردهة المحكمة الشرعية بالنساء والرجال ازدحاماً شديداً بالمتقاضين واتباعهم من شهود وأهل واصدقاء

وقبل أن ينتصف النهار نودي على قضية صديق وزوجته جليلة وبعد تمام نظرها والمرافعة فيها حكمت المحكمة حضورياً برفض المعارضة وتأييد حكم الطاعة

سمع صديق بالحكم فزها اعجاباً وتاه انتصاراً وراح ينثر النقود على الحجاب حلاوة الفوز والانتصار

مرت هذه المظاهر في فترة قصيرة سار فيها الدم الى رأس كل من جليلة وأمها وأخويها فثار ثائرهم وخرجوا من المحكمة يهددون ويتوعدون ، بينما صديق وعشيرته يهللون ويهتفون

جناية فظيعة

على باب المحكمة الشرعية وعلى بعد ثلاثة أمتار فقط قامت معركتان أحداهما اشتبكت فيها جليلة وأمها مع سعدية أخت الزوجة الجديدة وأمها ومع كل فريق نصراؤه . ودارت الاسلحة السوداء (الشباشب) وانتهت بأصابة الطرفين بأصابات مختلفة منها قطع أذن جليلة

وليت الامر اقتصر على ذلك بل قامت بجانب هذه المعركة الصغرى معركة كبرى ، دار فيها السلاح الابيض بين صديق محمد أبو العلا زوج جليلة وبين أخويها زكي مرسي ودردير مرسي بدأت بأن أهاب الزوج في وجه دردير بالعصا فقبض هذا عليه وطوقه بذراعه وجاء زكي من خلفه واستل سكيناً ذات حدين بعد ان انتزعها من غمدها حيث اعتاد دردير أن يحملها فوق ساقه وصار يطعن بها صديق طعنات قاتلات دون أن يجرؤ أحد من الاقتراب منه . ولم يكف عن الطعن الا بعد ان التوت السكين في الطعنة الرابعة حيث اخترقت ذراع المسكين وأصابت الحائط فانثنى طرفها انثناء يعوق استعمالها . فرمى بها حالاً ، حيث سقط صديق بجوارها ، فحاول دردير اخفاءها بدفنها لولا ان حضر محمود محمد فايد من قوة بوليس عابدين فقبض على السكين في يد دردير وفك الغمد من ساقه

يلقي التهمة على أخيه

فر زكي عقب جنايته الفظيعة على زوج أخته وكأنه علم بسوء العاقبة ففكر في تضليل القضاء فاحدث بوجهه ورقبته جروحاً متعددة بعضها بسيط والآخر حاد وارتمى بعد ذلك في الطريق وادعى انه عقب خروجه من المحكمة تجمهر عليه فريق من الصعايدة استأجرهم صديق للتنكيل به فضربوه واثخنوه بالجراح

وكانت العيون قد بثت خلفه فلم يجدوا مشقة في العثور عليه . ولما جيء به متهماً أنكر ما نسب اليه وقرر ان أخاه دردير هو القاتل وانه مجرم اعتاد أن يحمل سكيناً فوق ساقه يستعملها كلما لزم الحال

وأنكر دردير تهمة القتل ولم يلقها على أخيه وهكذا أصر الاخوان كل على قوله مدة التحقيق وأثناء المحاكمة

المحاكمة

أخذت القضية أدوارها المختلفة وقدمت الى محكمة جنايات مصر حيث نظرت يوم الخميس الفائت فحضر الاستاذ أحمد زيدان أفندي عن المتهم الاول وهو زكي ودارت مناقشة حول نية العمد انتهت بانعدامها وحضر الاستاذ عدلي أفندي صديق عن المتهم الثاني دردير وطلب البراءة بالنسبة اليه لعدم وجود اتحاد في القصد ولعدم علمه بعزم أخيه ولانه أمسك بالمتهم عند ما أراد الاعتداء عليه

وخلت المحكمة للمداولة وعادت فنطقت بالحكم وهو يقضي بمعاقبة زكي مرسي بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات وبراءة دردير مرسي مما نسب اليه

مصر تجاري أمم العالم

(بقية المنشور على صفحة ٦)

أنبتت في نفوسهم بذور الشفقة والرحمة بالحيوان

اعدام الحيوانات

تعالج الحيوانات كما ذكرنا في شفخانة الجمعية ويعنى بها عناية تامة لا تقل عن عناية الطبيب بجسم الانسان ومتى انقطع الامل في شفاء حيوان أو أصبح في حالة لا يصلح معها للعمل تقرر الجمعية اعدامه ، ويجتمع لهذا الغرض في صباح يوم الاثنين من كل أسبوع جمعية خاصة تسمى لجنة الاعدام وهي تتكون عادة من حضرة احمد بك فريد مدير قسم الطب البيطري رئيساً والمستر كولمن مفتش قلم المرور وأطباء الجمعية ومراقبيها وبعض أعضائها وتقرر هذه اللجنة الاعدام

طريقة الاعدام

وعند تنفيذ الاعدام يأتي الطبيب بآلة حديدية اسطوانية يحشوها بالرصاص والبارود ويضع فوهتها فوق جبهة الحيوان ثم يضرب الطرف الآخر منها بقطعة من الحديد فتنفذ الرصاصة الى رأس الحيوان وتميته في الحال ويرسل بعض تلك الحيوانات الى حديقة الحيوانات ليكون غذاء للوحوش المفترسة والبعض الآخر يرسل الى شركة السباخ في أبي السعود . والى القراء كشف عن الحيوانات التي دخلت الشفخانة للعلاج في عام ومصيرها كما جاء في تقرير الجمعية

الحيوانات التي دخلت المستشفى ٥٥٤٣ حيواناً

الحيوانات التي ضبطت محملة فوق طاقتها ١٤٥٣ حيواناً

الحيوانات التي ضبطت لمعاملتها بالقسوة ٤٩٤ حيواناً

الحيوانات التي خرجت بعد شفائها ٥١٣٢ حيواناً

الحيوانات التي أعدمت لعدم صلاحيتها للعمل ٢٧٥ حيواناً

الحيوانات التي نفقت بالموت اثناء العلاج ٢٧ حيواناً

جلالة الملك والجمعية

وقد تعطف جلالة الملك على هذه الجمعية فشملها برعايته ومنحها اعانة سنوية جزيلة . أما الحكومة فتعينها سنوياً بمبلغ مائتي جنيه وتبيح لها استعمال الشفخانة وتقوم بتقديم المياه اللازمة لجميع أحواض سقي المواشي الموجودة في القاهرة وتحصل الجمعية على تبرعات أخرى من الدوائر وذوي الاحسان تقدر بنحو ٤٠٠ جنيه سنوياً

أما مقدار ما تصرفه الجمعية في العام فيبلغ نحو الأربعة آلاف وثمانمائة جنيه من الايراد المتحصل من التبرعات وأجور معالجة الحيوانات ومما يؤسف له أن أغلبية المتبرعين من الاجانب

الجمعية في نظر الجمهور

وقد كانت الجمعية في نظر العامة من الشعب في أول عهدها محط سخطه وخاصة في نظر أصحاب الحيوانات وكانوا يجتهدون في إخفائها عن نظر الجمعية اعتقاداً منهم أن في ذلك خسارة لهم . أما الآن فقد استنارت هذه الفئة وأصبح أصحاب الحيوانات يهرعون الى دار الجمعية يسألونها أن تعالج حيواناتهم أو ترشدهم لما فيه شفاؤها . حتى إن عدد الحيوانات التي قدمها أصحابها الى الجمعية من تلقاء أنفسهم يزداد في كل عام زيادة مضطردة تدل على ما أصبح لهذه الجمعية من الاعتبار في نفوس الجمهور

نقابة معلمي عربات الركوب والنقل

تأسست هذه النقابة في سنة ١٩٢١ لمساعدة فقراء أصحاب الحيوانات مادياً وأدبياً من حيث الرفق بالحيوان والنظر فيما يعود على صاحبه بالنفع . والفضل في إيجاد هذا المشروع راجع الى السعي المشكور الذي بذله جناب المستر برانش مدير القسم البيطري بوزارة الزراعة سابقاً ورئيس اللجنة التنفيذية بجمعية الرفق بالحيوان بمصر وعناية حضرة صاحب السعادة محافظ القاهرة

وتشغل النقابة جزءاً من مباني شفخانة جمعية الرفق بالحيوان لايواء حيوانات أعضائها وقد تفضل جناب رئيس الجمعية التنفيذية لجمعية الرفق فمنحها عدة امتيازات خاصة منها :

أولاً – تعيين طبيب بيطري خاص يقوم بمعالجة جميع حيوانات المشتركين

ثانياً – التبرع بالمبالغ التي تحصل من اقامة معرض الحيوانات سنوياً بصفة مساعدة للنقابة

ثالثاً – لكل عضو مشترك الحق في نقل الحيوانات التي تضبط له من شفخانة جمعية الرفق بالحيوان الى اصطبل النقابة حيث تعالج بمعرفة طبيب بيطري النقابة نظير دفع رسوم أقل مما تتقاضاه جمعية الرفق

رابعاً – تأسيس عيادة خارجية لمعالجة الحيوانات التي ترسل بواسطة أصحابها من تلقاء نفسهم مقابل دفع قرشين عن كل حيوان ثمناً للعلاج والدواء وعشرة قروش عن كل عملية جراحية

نتائج أعمال النقابة

وقد رفع تأسيس هذه النقابة ومنحها الامتيازات السابقة مستوى عقلية أصحاب الحيوانات لدرجة انهم بدأوا يشعرون بأن الانسانية تفرض عليهم حسن معاملة الحيوان الأعجم الذي يرتزقون من مجهوده كما وانهم أحسوا بضرورة معالجة حيواناتهم قبل ان يضبطها البوليس قهراً عنهم والنقابة ترحب بكل شكوى ضد أي سائق قد يعامل الجمهور بخشونة أو يتعدى حدود الأدب عند تقاضي الأجر

كلمة الختام

وقبل ان نختم هذا الموضوع لا يسعنا إلا أن نتقدم على لسان الحيوانات بالشكر الى القائمين بأعمال جمعية الرفق بالحيوان والنقابة التابعة لها لما يقومون به من أعمال الرحمة . ونتوجه الى أصحاب القلوب الرحيمة من ذوي اليسار ليمدوا يد المساعدة الى هذه الجمعية اذ من العار والخجل أن يكون عدد الاجانب الذين يمدونها بمساعدتهم المادية خمسة أضعاف الوطنيين

وقد اتصل بنا ان بعضهم رحل عن مصر ولكن ما زال يبعث للجمعية بهبته السنوية .! ولعل في ذلك عبرة لمن يضنون بالتبرع لهذه الجمعيات النافعة.

في انحاء الدنيا

نكبة ممثلة



ماريا ادرسكا الممثلة الالمانية التي قضت عليها المخدرات

ماريا ادرسكا من كبيرات ممثلات المانيا وأكثرهن شهرة وجمالا . ولكنها ابتليت بداء تعاطي المخدرات فتدهورت الى أحط الدركات وتحطمت اعصابها حتى اصابها نوع من الجنون وأدى بها الحال الى نقلها الى مصح لانقاذ حياتها وعقلها من تلك الآفة اللعينة وقد قضت في المصح اياماً وشهوراً حتى شفيت من دائها العضال وظن الاطباء انها لن تعود الى ذلك الجحيم الذي انتشلت منه . فأخرجت من المصح وعادت الى منزلها

ولكنها ما كادت تدخل منزلها حتى اختفت آثارها وفي صباح اليوم التالى ذهب بعض اصدقائها لزيارتها فرأوها مطروحة على الارض بلا وعي ولا حركة وهرع الاطباء لفحصها فاتضح لهم انها اخذت قرصين من اقراص الفيرونال فاصبحت في دور النزع الاخير . ولم يعد هناك رجاء في حياتها

وهكذا كانت خاتمة هذه الممثلة العظيمة التي سطع كوكبها طويلا ثم أطفأت المخدرات نوره ..

فاجعة شارع ليبيه

« أخي العزيز وأختي العزيزة

« كلمتان اكتبهما لكما لاقول لك... ما أقاسيه من مرارة الحياة . . ان الحياة أق... مما نوهت . فقد قضيت سبع سنوات سع... مع ماري ليدر ثم توهمت انني عثرت على ك... ثمين عندما تعارفت بماري شارلوت كرو... واعتقدت انني اكون بزواجها أسعد الناس ولكني أدركت من أول أيام زواجنا انني ضال... في اعتقادي . . وكان أوان النكوص قد ف...

« تعاليا إليّ وسوف تجدان جثتي لا ت... حارة . فقد قتلت نفسي على بعد خطوتين م... منزلكما »

هذا هو الخطاب الذي اوصلته الى ارست... ابليزيه أحد عمال سكة الحديد على مقربة م... « أشير » في فرنسا ابنة أخيه كاتب الخطاب

وأسرع ارستيد الى مكان الحادثة المذكو... في الخطاب فوجد جثة أخيه وفي يده ال... موسى قطع بها عنقه

وأخطر ارستيد رجال البوليس و...

خنق وذكر الأخ انه لم يدهش لموت أخيه فقد كانت حياته مع زوجته حياة نكد مستمر وكانت تصيبه نوبات عصبية تكاد تورده موارد الجنون

أما أم ماري شارلوت كروس زوجة المنتحر فقد اختفت عنها آثار ابنتها وزوجها قبل ذلك بمدة طويلة الى أن وصلها خطاب من زوج ابنتها يذكر فيه انه ذهب ليقضي بضعة أيام عند أخيه ارستيد

واطمأنت لذلك وفي مساء اليوم نفسه جاءها ارستيد يخبرها بانتحار زوج ابنتها

وذهبت الأم الى منزل زوج ابنتها في شارع ليبيه فرأت المنزل في ترتيب ونظام عاديين ولكنها قلقت لاختفاء ابنتها فعادت في صباح اليوم التالي وبحثت في المنزل بحثاً دقيقاً فرأت جثة ابنتها مقطعة تقطيعاً شنيعاً وقد فصلت ساقاها ووضعت كل واحدة منهما في كيس من الخيش وألقيت الجثة في دولاب مغلق وعلى عنقها آثار خنق

واتضح من التحقيق ان الزوج أصيب بنوبة جنون فخنق زوجته في فراشها

ولم يكن جنونه جنوناً عادياً بل جنوناً بعثه الغيرة وصحبه التفكير والتأني والتدبير وبعد ان قضى على الزوجة قطع ساقيها ووضعها مع الجثة في الدولاب ثم أيقظ ابنته وذهب بها الى مقربة من منزل أخيه فأرسل اليه خطاب الوداع مع الطفلة وذبح نفسه وكفر عن جنايته

غضب الشعب

شهدت ولاية تكساس مشهداً مفزعاً من مشاهد غضب الشعب واقتصاصه بنفسه دون أن ينتظر حكم القضاء في أوائل شهر مايو حيث هاجم الشعب عبداً زنجياً وحرقه في حجرة سجنه

وكان ذلك الزنجي يدعى جورج هيوز وقد اتهم بأنه اعتدى على امرأة بيضاء فقبض عليه ومثل للمحاكمة في مدينة شرمان

وفي أثناء المحاكمة تجمهر الشعب وهاجم دار المحكمة طالباً تسليمه الزنجي لاحراقه حياً دون انتظار حكم المحكمة

ودافع رجال البوليس والجيش عن دار المحكمة وقذفوا جموع الشعب الزاخرة المتدفقة بالقنابل اليدوية ثم هربوا المتهم الى حجرة السجن في أعلى دار المحكمة وهي محصنة بالفولاذ

وأبلغ القاضي نبأ هذه الثورة الى حاكم الولاية فجاءه منه هذا التلغراف : « دافع عن الزنجي ولكن لا تطلق النار على الاهالي .. »

واذ ذاك كف الجنود عن رمي الجموع الغاضبة بالقنابل والرصاص فجمعت صفوفها ثانياً وانقضت على دار المحكمة وقد تسلحت بالديناميت وحملت صفائح مملوءة بالغاز

وما زالت تلك الجموع تهاجم الدار وترتد عنها حتى تغلبت أخيراً على الحرس واقتحمت أبواب المحكمة

ودخل في مقدمة الشعب ثلاثة شبان صعدوا مسرعين الى الحجرة التي سجن فيها المتهم وصبوا أمامها وتحتها صفائح البترول ثم اشعلوا النار فالتهبت دار المحكمة بمن فيها

ولما رأت الجموع ان دار المحكمة أصبحت شعلة من النار تفرقوا عائدين الى دورهم بعد أن أيقنوا ان الزنجي احترق في حجرته كما يحترق الفأر في المصيدة

خاتمة المستر كرشو

روت التلغرافات الخصوصية نبأ مصرع المستر أوفرتون فاليس كرشو بن المستر كرشو المستشار السابق في محكمة الاستئناف في مصر وقد وردت صحف انجلترا طافحة بتفصيل هذه الفاجعة المؤلمة

وكان المستر كرشو طالباً في جامعة أوكسفورد وهو فتى متين البناء قوي العضل طويل القامة يكاد يبلغ طوله المترين وعمره ٢٢ سنة

وقد خرج من لندن في ٣٠ مارس مع صديقه المستر نيقولا بالمر قاصدين أن يطوفا بأوربا على أقدامهما وبعد قيامهما بأربعة أيام أصيب المستر بالمر بمرض شديد فعاد الى انجلترا واستمر المستر كرشو في رحلته وحده

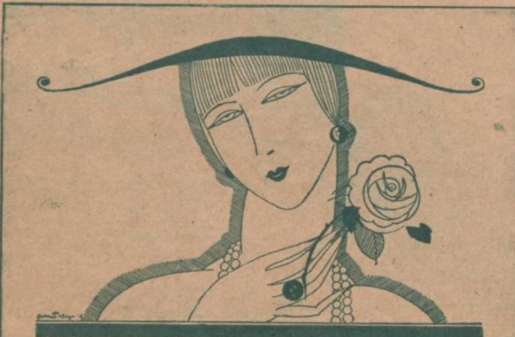
ووصل في ٦ ابريل الى قرية تارب على حدود فرنسا الجنوبية . ثم غادرها الى اسبانيا متسلقاً جبال البرنيه

ولكنه ما كاد يعتلي الجبل حتى فاجأه سيل منهمر قذفه من عل وهوى به الى وديان عميقة فتحطم تحطيما وتهشم جسده وبقيت الجثة في مكانها حتى عثر عليها بعض السائحين في ١٠ مايو الماضي وكانت في حالة انحلال

ومما يذكر عن المستر كرشو انه يجيد التكلم بخمس لغات . وكان يقضي اجازاته المدرسية طائفاً بأنحاء أوربا، وحدث منذ سنتين انه زار تشيكوسلوفاكيا وذهب منها الى ألبانيا وكان ينفر من سكنى الفنادق الكبيرة ويفضل أن يعيش بين القرويين في قراهم . وفي طريق عودته هبط بكورسيكا وقضى أياماً طويلة بين عصابة من عصابات قطع الطريق فيها







فتاة تموت غرقاً



الى اليمين : صاحب القارب الذي ركبت معه الفتاة المنتحرة في روض الفرج يوم ٢٣ مايو الجاري



في أسفل : **الاحتيال على الاطفال** الطفلة انصاف ابنة محمد عوض التاجر التي تحايل عليها أحد مدمني المخدرات وسلبها حلقها

في الساعة الخامسة من مساء الخميس ٢٣ مايو الجاري كانت زوارق الرياضة في النيل مصطفة عند ساحل روض الفرج لتنقل طلاب النزهة وتصعد بهم في النيل . وقد غص روض الفرج بطلاب اللهو وقاصدي ملاهي التمثيل والغناء في ذلك الحي التماساً لهواء النيل العليل وفراراً من حر المدينة

واقتربت من الشاطيء فتاة حسناء تبلغ الثامنة عشرة من عمرها وهي متوسطة القامة مستطيلة الوجه تلبس فستاناً من قماش بني يميل لونه للبياض وقد تمنطقت عليه بحزام من الجلد الابيض وعلى رأسها قبعة ذات شريط أبيض وطلبت من أحد اصحاب القوارب ان يعبر بها النيل الى جهة الوراق

وسار بها القارب في الماء حتى وصلت الى شاطيء النيل الغربي فصعدت الى البر وطلبت من صاحب الزورق ان يصعد اليها بوسادة من فراش المركب لتجلس عليها بين الاعشاب في ذلك المكان القفر فلبى طلبها وقد حسبها تريد الجلوس هنيهة في تلك الجهة الهادئة بعيداً عن ضجة المدينة وغوغائها

ولكنها ما لبثت ان طلبت من صاحب القارب ان يعود الى المكان الذي جاء منه لينتظر فتى سيحضر لمقابلتها في الساعة السابعة ووصفته له بأنه خواجه ابيض اللون جميل الوجه فاذا حضر ذلك الفتى المرتقب فليخبره صاحب القارب بانها في انتظاره ويحضر به اليها

وعاد صاحب القارب الى ساحل روض الفرج ووقف على الشاطيء ينتظر حتى فاتت الساعة السابعة فلم يحضر الفتى المنتظر ولما يئس من حضوره عاد الى حيث ترك الفتاة ليخبرها بان صديقها اخلف الموعد

ووصل الى المكان الذي تركها فيه فلم يجدها وبحث عنها فرآها غارقة في النيل مكبة على وجهها في مكان لا يزيد عمقه عن نصف قامة . وفزع صاحب القارب من هذا المنظر المفجع وأسرع بابلاغ مركز امبابه ، فانتقل البوليس الى مكان هذه الحادثة وفحص الجثة فرآها قد فارقت الحياة . ورأى معها حقيبة يد من الجلد فيها ٢٩ قرشاً وفي يدها ساعة صغيرة من الذهب وملابسها سليمة ولا توجد بالجثة آثار عراك أو مقاومة مما يدعو الى الاشتباه في قتلها

ونقلت الجثة الى مستشفى قصر العيني لتشريحها ومعرفة اسباب وفاتها كما ابلغ الخبر الى جميع الاقسام في العاصمة للتحري عن شخصيتها وقد اتضح اخيراً انها من اسرة معروفة في القاهرة

ولا يزال التحقيق دائراً لمعرفة سبب غرقها ، وقد اختلفت الآراء في ذلك فان وجود حقيبة الفتاة وساعتها الذهبية معها وعدم وجود آثار مقاومة او عراك في جسدها مما يدل على انها لم تقتل عمداً ، او على الاقل اذا كان الحادث جريمة قتل فانه لم يكن بقصد السرقة

ومن جهة اخرى فان المكان الذي غرقت فيه ليس بالمكان العميق ولو انها قذفت نفسها في النيل بقصد الانتحار لكان التيار جذبها الى جهة اخرى بضعة امتار على الاقل . ولا يمكن ان تقذف بنفسها في النيل ثم تطفو جثتها في المكان نفسه الذي تركها فيه النوتي

ولا يزال التحقيق مستمراً لكشف الحقيقة

سبور !!

اجتمع بعد ظهر يوم الاحد ٢٥ مايو الجاري شبان حارة الفرنساوي والترعة البولاقية في بولاق على موعد للمباراة في لعب كرة القدم . وقد أعطوا لهذه المباراة شأناً كبيراً وتحمس لها أهالي الحارتين وانطلق مع كل فريق أنصاره وأعوانه يشجعونه ويحمسونه

ودار اللعب في فضاء واسع في بولاق ولكنه لم يكن لعباً رياضياً تتجلى فيه الروح الرياضية المتسامحة الكريمة بل كانت معركة حامية الوطيس امتلأت فيها النفوس غلا وسخيمة وفارت الدماء في العروق وقد أراد كل فريق أن [illegible] المستحيل لينتصر

وعلت الضجة والضوضاء فكان اللاعبون في لعبهم يزأرون ويزمجرون ويسبون [illegible]

وكان المتفرجون من أهالي الجهتين [illegible] ويصفقون ويضجون حتى أصبح الصياح [illegible] دوي الرعد وهزيم القنابل

وامتاز بين اللاعبين لاعب نشط الحركة ماهر الاصابة يدعى عبده الجد وهو فتى قوي العضل متين التكوين في العشرين من عمره وقد بز الجميع فاذا سقطت الكرة بين قدميه انطلق بها كالسهم الصائب حتى يودعها مرمى الفريق الآخر

واستشاط الفريق الآخر غضباً وأفراده يرون هذا العدو القادر يرمي الرمية الصائبة أثر أختها ويأتي بالاصابة تلو الاصابة فاجمعوا رأيهم على النكاية به وأخذوا يتحرشون به ويحاولون أذيته وهو يروغ من بينهم في مهارة والناس تهلل باسمه وتهتف له حتى فاض كأس التحمل عند الفريق المغلوب وأراد أن يثأر لنفسه بأية وسيلة خصوصاً وقد أوشك اللعب على الانتهاء ولم يعد له أمل في الانتصار أو تخفيف الهزيمة

وبينما كان عبده الجد ينطلق بالكرة اذ انقض عليه اثنان من الفريق الآخر وقد جرد كل واحد منهما بيده سكيناً حاداً وراحا يطعنانه ويضربانه حتى أثخناه جراحاً وسقط الى الارض يتخبط في دمائه . وفر المعتديان مسرعين ولحق أثرهما باقي أفراد الفريق المغلوب

وانقلب اللاعبون والمشاهدون الى قسم بولاق حيث أسعف المصاب وباشر المحققون تحقيق الحادثة

الاحتيال على الاطفال

كثرت في الأيام الاخيرة حوادث سرقة الحلي من الاطفال . وليس هذه الحوادث الا سلسلة من حلقة نكبات المخدرات التي منيت بها البلاد . فان أكثر أولئك اللصوص من

مدمني المخدرات الذين ضاقت بهم سبل الارتزاق واشتد بهم الشغف للحصول على السم الابيض لم يجدوا من يسطون عليه لسلبه ما يملك الا الاطفال الصغار الضعاف

وآخر هذه الحوادث ان الطفلة انصاف ابنة محمد أفندي عوض التاجر – وعمرها خمس سنوات – كانت واقفة أمام باب منزلها نمرة ١٧ في الكحكيين في الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت الماضي فتقدم منها « أفندي » وسألها عن أبيها فأجابته بأنه غير موجود في المنزل

وتظاهر الافندي بالغضب وقال لها ان أباها أخذ منه حذاءه ولم يعده للآن . .

ولكن الطفلة لم تدر ما تقوله له غير انها لا تعلم شيئاً ، من ذلك فدعاها الرجل ليخبرها عن أشياء تقولها لأبيها وسار وسارت الطفلة بجانبه تصغي الى ما يقول ، حتى ابتعدت عن منزلها . وكانت يد الرجل تعبث برأسها عند ذاك ، وشعرت الفتاة بأنه يمس أذنيها بحركة سريعة فمدت يدها الى أذنيها فلم تجد فيهما حلقها الذهبي

وصاحت الطفلة بالرجل : « هات الحلق اللي أخذته »

وفزع الرجل لجرأة الطفلة وخشي الفضيحة فراح يطمئنها ويوهمها انه أخرج الحلق من أذنها حتى لا يفقد منها ولا يسرقه أحد . ثم أعطاها ورقة ملفوفة وأخبرها ان الحلق فيها . وتركها وانطلق في سبيله

وما كاد يختفي عن نظرها حتى فحصت الورقة فلم تجد فيها غير قطعة من الحصى

وأبلغ ذووها الأمر للبوليس وقد دلت الأوصاف التي ذكرتها الفتاة عن سارق الحلق انه من مدمني المخدرات الذين يجوبون هذه الاحياء ضالين شاردين

وأخذ البوليس في البحث عنه للقبض عليه

لصوص الدجاج

كان محمد علي خليل البوليس السري في قسم بولاق سائراً في شارع الترعة البولاقية عندما لفت نظره رجل وامرأة يسيران في هيئة مريبة وهما يتلفتان حولهما . وزاد في ريبة المخبر ان رأى صدر الرجل منتفخاً اكثر من الصدر العادي. فاوقفهما المخبر وأراد تفتيش الرجل وما كاد يمس صدره حتى ارتفعت من تحته نقنقة وصياح دجاج وبرزت رؤوس الدجاج من فتحة جلبابه ! !

وهجمت المرأة على الرجل تحاول فك الرباط الذي ربطه حول وسطه ليمنع تسرب الدجاج وغرضها من فكه ان يفر الدجاج وينطلق في الطريق فتضيع معالم الجناية

ولكن المخبر أدرك غرضها فجمع ثياب الرجل على ما تحمل من الدجاج وساق الاثنين الى قسم بولاق حيث اتضح ان هذا الرجل من ذوي السوابق العديدة في سرقة الدجاج

وخطته في العمل ان يسير مع امرأة في الحواري الضيقة التي يطلق أهلها دجاجهم فيها امام ابواب المنازل ويلبس جلباباً واسعاً يتمنطق فوقه بحزام على وسطه ويلبس فوقه جلباباً آخر حتى لا يظهر الحزام . .

ويسير الاثنان في الحواري ينادیان على « الروبابكيا .. وهدوم قديمة للبيع .. » حتى يتسنى لهما بواسطة هذا النداء ان يتطلعا الى نوافذ المنازل دون ان يرتاب فيهما احد فاذا وجدا النوافذ خالية وما من احد يرى حركاتهما القت المرأة بعض الغلال على الارض فيلتف الدجاج حولها

وفي الحال يقبض الرجل على الدجاج ويودعه صدره . ويدعى هذا الرجل عبد الجواد محمد وقد حكم عليه من قبل بالسجن سنتين ثم بالسجن ست سنوات لسرقة الاوز والبط . ثم بالسجن عشر سنوات لسرقة ديك رومى بهذه الوسيلة .. ولم يخرج من السجن الا قريبا فلم يطل عهد حريته حتى دخل الطريق المؤدى اليه

ليلة مرح في باريس .. ولو تنتهى بالسجن !

آداب البوليس الفرنسى تمنعه أن يحرم « جرسوناً » من بقشيش هائل

في القصص وفي روايات السينما يصور لنا المؤلفون رجال البوليس السري في ملابس السهرة الوجيهة ، يرودون المطاعم والقهاوي الفاخرة في صحبة زميلات رشيقات يلبسن الثياب الأنيقة والجواهر الثمينة ... فاذا ما أقبل الرجل « المطلوب » يزهو في حلله ويتأنق في مخاصرة صديقته المغمورة بعطاياه وجواهره المسروقة ، تقبل معه المفاجأة المنتظرة التي يصورها المؤلف ، فيذهب المخبر السري الى خوان الرجل المطلوب ويهمس في أذنه كلمة يعلنه بها أنه ... سجين ..

ولكن ليس هذا التصوير صادقاً في أميركا ولا في غيرها من مدن العالم جميعاً ، انما اذا صدق مرة فيكون ذلك في باريس وحدها ، حيث تسود الآداب و « الاتيكيت » جميع الاعمال حتى في اجراءات البوليس والقبض على المجرمين

فليس غريباً بعد هذا أن تقع الحادثة التالية على النحو الطريف الآتي :

عشاء فاخر

كانت الساعة قد قاربت الثالثة صباحاً حينما كان أحد « جرسونات » ناد ليلي شهير في حي مونمارتر يقدم قائمة حساب ضخم لوجيه انجليزي في صحبته سيدتين من أجمل الفرنسيات تناولن معه عشاء فاخراً سادته زجاجات الخمر والشمبانيا

وكان على « الجرسون » أن يؤدي مهمة قاسية أخرى غير تقديم قائمة الحساب ، ولكن أبقاها الى آخر لحظة حتى لا يعكر مزاج « الزبون » المسرف فيحرم نفسه من بقشيش قل أن يناله

فما كاد يضع في جيبه عدداً من الفرنكات يعادل خمسة جنيهات جاد بها عليه الانجليزي المثري ، حتى انحنى بأدب ورشاقة ووضع أمامه بطاقة أنيقة وهمس في أذنه قائلا : « ان السيد الذي يجلس على الطاولة المقابلة يرجو منك كلمة قبل أن تبرح المكان »

وألقى الانجليزي نظرة على البطاقة فلم يدله اسم صاحبها على شيء ولكن قرأ تحته سطراً بالقلم الرصاص فيه هذه العبارة : « من رجال الامن العام الفرنسي »

واتجه الانجليزي ببصره نحو صاحب البطاقة فاذا به شاب طلق المحيا وجيه المظهر كأنما هو من كبار النبلاء تصحبه سيدة بارعة الجمال هيفاء ليس في المكان أجمل منها أو من تساويها بهاء أو حسناً الا السيدتين اللتين في رفقته

وتبادل الرجلان النظرات ثم قامت السيدتان تريدان المضي ، فقام الانجليزي يشيعهما نحو الباب ونهض الفرنسي المهذب يتبعه

ودهشت السيدتان اذ رأتا الفرنسي الانيق يرافق الانجليزي الى باب سيارتهما دون ان يقدمه لهما صديقهما ، ولكنهما ظنتا ان هناك سبباً خاصاً يمنعه من ذلك

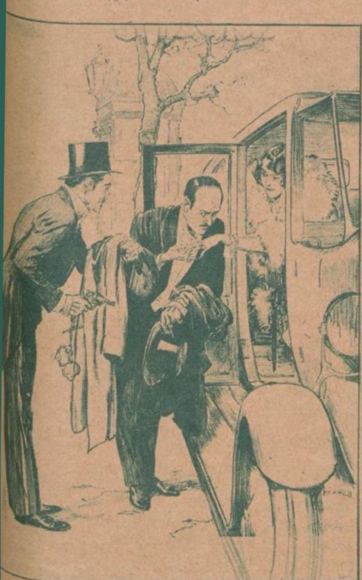
أما السبب فقد كان يعرفه الانجليزي جيداً ، ولذا انطلقت من صدره أنة حزن حينما قبل يدي الغادتين توديعاً ، وأظهر لهما أسفه لعدم استطاعته مرافقتهما اضطراراً

والحقيقة انه في لحظة التوديع هذه كانت تختبيء خلف معطف الفرنسي يد ممسكة بمسدس حديث الطراز ، وزوجين من « الكلبشات » الفاخرة !!

من هو الشبح ؟!

أما هذا الانجليزي الذي قبض عليه بهذه المظاهر الانيقة المؤدبة ، فيدعى في دائرة الامن العام الفرنسية « الشبح » لأن رجال هذه الدائرة طالما جاهدوا في القبض عليه ، حتى اذا ما وقفوا على أثره وحاولوا إمساكه اختفى في الحال وضاعت معالمه

وهذا « الشبح » يدعى « فرانسيس لورانج » انجليزي التبعة تطلبه سكوتلانديارد في انجلترا لتسأله عن مصير ١٥،٠٠٠،٠٠٠ خمسة عشر مليون دولار من أموال شركات بترول العصفور الازرق الانجليزية التي يرأس مجالس ادارتها



... كانت تختبيء خلف معطف الفرنسي يد ممسكة بمسدس وكلبشات ..

وكانت هناك طلبات للقبض على هذا ال
تنتظره في فرنسا وبلجيكا وألمانيا وغالب
أوربا ما عدا الروسيا وصربيا

ولما كانت روسيا جحيما لا يطيقه
الثري الانجليزي ، فانه آثر النزوح الى ص
لأنها لا تسمح بتسليم أمثاله من الهاربين

واستنتج رجال سكوتلانديارد ان ر
كالمستر فرنسيس لورانج المعروف بشدة
الى اللهو والترف ومعاشرة الحسان . لن ي
بعداً عن هذه الملاذ ، فاستأجرت أحد أه
الصرب لمراقبته

وبعد خمسة عشر يوماً تلقت سكوتلاندي

تلك المراقب تلغرافاً يخبرها بأن لورانج قد سافر الى باريس ، فأبرقت الى ادارة الامن العام في باريس بذلك الخبر ،فقام رجال الشرطة بتفتيش القطارات الآتية من صربيا وجميع ركابها فلم يعثروا على لورانج

وكان هؤلاء الشرطة لا يزالون في عمل التفتيش حينما أبرقت اليهم سكوتلانديارد نقلا عن مراسلها في صربيا بأن « العصفور » قد عاد الى وكره . .

وصفق رجال الامن العام الفرنسي لهذا الانتصار وأبرقوا الى لندن بأن ذلك لن يحصل بعد

ولكن الأمر حدث مرة أخرى ، وبدأت لندن تسخر وباريس تتميز غيظاً ، وعمد البوليس الفرنسي الى مراقبة الطرق والمنافذ كافة على الحدود الفرنسية زيادة في الحرص والحذر

وكادت الادارة الفرنسية ان تهمل شأن هذا الرجل الذي لم توفق الى القبض عليه رغم كافة الوسائل ،ولأنها لم تعتد ان تنفق المصاريف الباهظة للقبض على رجل تطالبه دولة أخرى ، ولان كبرياء البوليس الفرنسي أبت ان يظهر مقهوراً أمام سكوتلانديارد الانجليزية

ولذلك ذهب اثنان من المخبرين السريين الفرنسيين الى صربيا ليراقبا لورانج عن كثب

وبعد قليل قدما تقريرهما عن طريقة سفر لورانج ، فاذا به يركب القطار ثم ينزل في أقرب محطة ويركب سيارة يتنقل بها بين المدن الى ان يضلل تابعيه ، ولكنه كان يغادر باريس في اللحظة التي يبرق فيها المخبران بسفره اليها

وأرسلت ادارة الأمن العام الفرنسية مخبرين آخرين تشديداً للرقابة . . ولكن لورانج كان يفلت ويذهب الى باريس ويعود دون خوف

وعقدت جلسة من أكابر رجال الشرطة السريين فقرروا سحب المراقبين من صربيا واتخاذ وسائل جديدة

خطة ناجحة

ذلك انهم ركزوا قوامهم في باريس نفسها فأعطوا لرؤساء الخدم في الفنادق والصرافين وبائعات السجائر وغيرهم صورة لورانج وأخبروهم بأن يطلبوا رقم تليفون معين اذا رأوا صاحب تلك الصورة

وحينما وصلت أنباء لورانج الى ادارة الأمن العام في اللحظة التي دخل فيها أحد أندية مونمارتر الليلية دعا الرئيس مساعديه وأخبرهم بالنبأ باسما :

— : . ولن تقبضوا عليه في الحال . . لقد غامر وجازف بشخوصه الى باريس فمن العار أن نفسد عليه سرور الليلة . .

— وسوف يكون ذلك مؤلماً لمرافقتيه

— واذا قبضنا عليه في الحال فسوف نحرم « الجرسون » من بقشيش هائل . . ! !

ولذلك قر رأيهم على أن يترك لورانج حتى يقضي سهرته ، ولا يتدخل البوليس في أمره الا عند الضرورة القصوى

وبعد قليل كان المسيو بارتلت يدخل نادي مونمارتر الليلي في صحبة غادة فرنسية بارعة الجمال ، تلبس أفخر الحلى والحلل ، وترتدي ملابس كبار الاعيان من الاغنياء

ولم يكن مسيو بارتلت هذا ورفيقته إلا عضوين من فرع الأمن العام الفرنسي المسمى سكوتلاند يارد الفرنسية ، لانه يقوم بالقبض على من تطلبهم هذه الادارة ، وهما مختصان بالحوادث التي تقع في الأوساط الاجتماعية الراقية

وكانت مرافقة مسيو بارتلت تقوم من وقت الى آخر لتتحادث في التليفون ، حتى عرفت من الاوصاف التي نقلتها الى المراكز الرئيسية ، ان احدى مرافقات لورانج هي الغادة الانجليزية الروسية مسز فيرا أوين زوجة ضابط انجليزي في الهند

وتم القبض على لورانج بعد أن ترك الى آخر لحظة يتمتع بسهرة بهجة ، فشكر البوليس السري على حسن معاملته ورقته وسمو آدابه ، ورافقه في هدوء الى السجن

وطلب الفرنسي الى أسيره العارف بجميله أن يفسر له طريقة افلاته الى باريس رغم الرقابة الصارمة فأفضى اليه بها دليلاً على تقدير رقته وظرفه .

أما الطريقة فهي سهلة جداً تتلخص في انه استأجر طيارة شهرياً تحت اسم مستعار فكانت تنقله الى باريس وتعود به منها الى المكان الخفي المودعة به . . . ! !

الالعاب الرياضية

علي

المختلط والترسانة يتعادلان

في الالعاب الدورية

تحدد يوم الجمعة الماضية ٢٣ مايو موعداً لاقامة هذه المباراة بين الناديين في الالعاب الدورية بارض الترسانة بالزمالك فامتلأ الملعب بجمهوره ونزل الفريقان فاذا الترسانة مكونة من :

عبد العال ، علي كاف ، فقوسه ، ريحان ، موسى المظم ، حسن السويفي ، زكي عثمان ، احمد منصور ، علي رياض ، فصيح ، شميس

واذا المختلط يتألف من :

رستم ، السالمين ، حسان ، مختار فوزي ، أمين صبري ، هاني ، مصطفى كامل ، سيد أباظه ، رمزي ، لطيف

على ان السيد أباظه لم ينزل الى الميدان الا بعد البدء بعشر دقائق . ومن الاطلاع على اسماء اعضاء فريق الترسانة يتضح أنه ينقص اثنين من أمهر لاعبيهما كامل اندراوس واحمد خلوصي ولما سألنا في ذلك قيل لنا ان هناك لغطا وأشاعات تدور حول موقفهما من فريقهما يوم تبارى ضد الاتحاد الاسكندري على كأس الامير فاروق . وحول النفسية التي كانا عليها يوم المباراة والاسباب التي أدت اليها والنتائج التي ترتبت على ذلك ! ! كل هذا كان من شأنه أن تنحى اللاعبان المذكوران ان طوعا وان كرها عن الاشتراك مع فريقهما في مباراته التي نحن بصددها الآن

وفي الساعة الرابعة وعشر دقائق بدأت المباراة بين الفريقين في شيء من الفتور الواضح وما هي الا دقائق حتى بدأت روح الحماس تدب في اللاعبين من الجانبين وحاول كل منهما أن يقتحم دفاع منافسه ولكن متانة الدفاعين وتصلبهما كانت تحول دون تلك الغاية . . وقد استمر الهجوم سجالا بين الطرفين مدة من الزمن ثم بدأت كفة الترسانة ترجح اذ نشط هجومها نشاطاً محمودا وكبس كبسات قوية على مرمى المختلط ولكن يقظة السالمين وتنبه رستم كانا حائلين بين الترسانة وبين ما عملت له من نصر

واستمرت الترسانة تهاجم والمختلط يدافع دون أن يتمكن الترسانيون من اصابة هدف المختلط لعدم اجادتهم التصويب اليه . .

وحدث قبل نهاية الشوط الاول بعشر دقائق أن خرج رمزي عن شعوره فتعمد ايذاء موسى المظم بأن ضربه بأسفل حذائه ضربة لو تمكنت من موسى لقضت عليه فى الحال اذ صوبها الضارب الى مقتل حساس في الجسم ولكن الله سلم . . . . واذ ذاك طرد الحكم هذا اللاعب من الميدان توا . . وخيراً فعل . . .

ولست أدري الى متى يستهين اللاعبون بسطوة القانون ولا يرعون حرمته . . وهل يعتقدون أنهم في ميدان حرب وان شجاعتهم لا تسجل الا بعدد من يصيبون من قتلى وجرحى ؟ اللهم ان فوضى الالعاب الخشنة تكاد تجرف في سبيلها الجميع . . بل تكاد تبعد العناصر الطيبة عن الميادين الرياضية . . على أننا سمعنا بعد انتهاء المباراة أن أعضاء المختلط قد سلقوا لاعبهم « رمزي » بألسنة حداد ووجهوا اليه مر القول على سوء فعلته . فاستحقوا على ذلك حمداً وشكراً . .

وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين وجاء الشوط الثاني فاذا المختلط يشتد ساعده واذا الترسانة تبدو في شيء من الخمول . . ولكن ذلك لم يدم طويلا اذ عادت الترسانة الى سابق ما كانت عليه ولعبت بطريقتها المعروفة من توزيعات قصيرة محكمة أوقعت شيئاً من الارتباك في خطوط المختلط ولكنها لم تتمكن من اصابة مرماه وقد ضاعت أهداف محققة من علي رياض ومنصور وزكي عثمان

وقد استمرت الترسانة تواصل مجهودها في هجوم مستمر شديد الى ان قربت نهاية الشوط فتنبه المختلط الى الخطر المحدق وبعث فيه ذلك نشاطاً كاد يصل به الى نصر حاسم لو لم يقف في سبيله السويفي وفقوسه وعلي كاف الذين استماتوا في الدفاع وجاهدوا جهاداً يستحقون من أجله الشكر والثناء

وفي الدقائق العشر الاخيرة تساجل الهجوم بين الفريقين وظل على حاله هذا الى ان انتهت المباراة بتعادلهما دون أية اصابة لاي منهما



الطلبة الفلسطينيون يتأهبون للركض عند بدء السباق في الحفلة الرياضية السنوية بالقدس

بطولة نصير الجديدة

انتهينا في العدد الماضي من وصف حفلة الاتحاد المصري لرفع الاثقال برمسيس تلك الحفلة التي كشفت لنا عن أبطال مصريين في أوزان مختلفة لا ينقصهم الا التشجيع وبث روح النشاط والاقدام في نفوسهم ليقدموا لوطنهم ما ينتظره من خدمات

وانتهينا كذلك من ذكر تلك النتيجة الباهرة التي آلت اليها رفعات البطل العالمي « سيد نصير » وتمكنه من ضرب الرقم العالمي ١٦١٫٥ كيلو في رفعة الجيتيه . ذلك الرقم الذي أعجز به ريجولو (الهاوي) مجهود عتاة الرباعين في العالم حتى وقفوا حياله حيارى لا يستطيعون له وصولا . .

والآن وقد انتهى كل شيء وأصبح رقم ريجولو هذا في خبر كان . . أيصح ان نركن الى الجمود ينشر لواءه بيننا ؟ وأن ندع ذلك البطل الذي محا من لوحة القدر اسما اجنبياً ليثبت مكانه اسما مصرياً — في زوايا الاهمال والنسيان ؟ ؟ كلا ان مصر التي هللت وكبرت يوم انتصار بطلها لن يرضيها بحال من الاحوال ان تقتل في نفسه روحا وثابة وان تقضي على بواعث التحفز والتقدم بسكوتها عن رد الجميل لمسديه

اننا نريد أن يفهم شبابنا الناضج أنه ان أدى لوطنه خدمة وجد من ذلك الوطن اعترافاً بجميله وتقديراً لفعلته . . نعم نريد ان نحبب لهم الخدمة الوطنية وان نجعلهم يعملون لبلدهم لا لاشخاصهم فحسب . . فهل نحن فاعلون ؟

أجل ان الامة التي قامت بتكريم الطيار الباسل « صدقي » لن تحجم عن القيام بذلك التكريم للرباع البطل « نصير »

ولقد جمعتنا المصادفة بحضرتي الفاضلين فايق خيري بك السكرتير العام لاتحاد الربع وعبد السلام المهدي بك أمين صندوقه وجر الحديث الى تكريم نصير فاذا الرغبة بادية أكيدة . واذا الاتحاد عامل على انجاز ذلك . . ولكننا نريد ان يكون التكريم ذا معنى خاص . وان لا يقتصر أمره على الاتحاد بل يجب ان يشترك فيه أكبر عدد من المصريين ليفهم مواطنهم ان أبناء جلدته عامة لم يقصروا ازاءه في شيء ، وأنه ان يعمل مثقال ذرة خيراً يره

الدورة الحادية عشرة

للالعاب الاولومبية

من المعروف أن الدورة الاولومبية العاشرة ستقام في سنة ١٩٣٢ بلوس انجلوس الاميركية . وان مكان الدورة التالية التي تعقد في سنة ١٩٣٦ لم يعين بعد . . .

وقد قرأنا بين قرارات قومسيون بلدية الاسكندرية ذلك القرار الحكيم الذي رحب فيه بجعل مدينة الاسكندرية مقراً لتلك الدورة مع تحمل أعباء ما ينجم عن ذلك من مصروفات

فاذا تحققت هذه الامنية وقبلت الدول — وذلك محتمل كل الاحتمال — أن تقام هذه الدورة في القطر المصري فيكون في ذلك اكبر دعاية لرياضية مصر واكبر خدمة تسدى لقضيتها الوطنية . .

ان ملعب الاسكندرية الجديد أصبح معدوداً بين اكبر الملاعب العالمية اذ استوفى أسباب الراحة واحتوى كل ما يحتاجه اللاعبون . . هذا الى سعته ورحابته . .

فان تكن الالعاب الافريقية قد حبطت لاسباب خارجة عن ارادة مصر ولمسببات لم يكن لمصر دخل فيها . فنحن على يقين ان الالعاب العالمية واقامتها بين ظهرانينا سترد الينا ما شعرنا به من ألم الصدمة التي تحملناها بصبر عند الغاء الدورة الافريقية . .

لقد شاءت السياسة — التي ما دخلت شيئاً الا أفسدته وقلبت عاليه سافله — أن تقف في وجه الامم الافريقية فتعوقها عن الاجتماع في صعيد واحد ولا سيما في أرض مصرية . فتمحلت أسبابا واهية لالغاء تلك الالعاب وكان لها ما أرادت . . . فهل تغفل عين السياسة الآن وتنام الدسائس ويوضع حد للعراقيل ؟

اننا نرجو ونأمل ! !

حفلة الملاكمة الكبرى

بعد أن نجح المنظم المعروف « سليم شهوان » في حفلته التي أقامها بالاسكندرية عول على اقامة مثلها بالقاهرة وذلك في يوم الاحد القادم أول يونيو سنة ١٩٣٠ بملعب « البيلوت باسك » وسترتكز هذه الحفلة على ملاكمات ثلاث هامة احداها بين البطل عبده كبريت والايطالي باربوني والثانية بين علي صادق واليوناني « اجاناتوبولو » والثالثة بين « سيد عيسى » واليوناني « فازيس »

هذا ومما يلفت النظر في هذه الملاكمات أن عبده كبريت في حفلة الاسكندرية كان قد تغلب على الملاكم الايطالي « سالاكورزيو » بقدر وافر من النقط كما تغلب باربوني على الملاكم المصري اليوناني « ميخاليدس » فرأى المنظم أن يتقابل الفائزان « كبريت وباربوني » في حفلة « البيلوت باسك » هذه . وسنرى من منهما يفتك بخصمه . .

أما سيد عيسى فلم يشترك — بعد احترافه — في ملاكمة قبل اليوم وستكون معركته مع « فازيس » محكا لما سيكون عليه مستقبله في سوق الاحتراف

وأما علي صادق فملاكم محترف قوي العضلات متين التركيب وقد رأينا له عدة تحديات لملاكمين آخرين ولكن الفرصة لم تهيء له ما أراد، وها هو اليوم يتلاق مع خصم يوناني عنيد . وسنرى ما يكون منه أمامه . .

وفاة لاعب

استأثرت رحمة الله بالمرحوم « عباس افندي فضل » عضو النادي المختلط وأحد أفراد الهجوم بفريق « المختلط الجديد » وما زال في ميعة الصبا وعنفوان الشباب

فنتقدم بالتعزية الصادقة الى آله المحزونين والى هيئة النادي المختلط بأجمعها

الاهلي واليوناني

في الالعاب الدورية

أقيمت مباراة هذين الناديين على أرض المختلط بالزمالك في يوم الاحد الماضي ٢٥ مايو الجاري وأهم ما امتازت به ظاهرتان : احداهما ان علي الحسني رئيس فريق الاهلي ومتوسط الدفاع المعروف كان في ذلك اليوم حارساً لمرمى فريقه — والثانية اشتراك الدكتور درويش صفوت وهو لاعب قديم لم نره بعد تخرجه في مدرسة الطب يشترك في مباراة ما . . .

بدأت المباراة في الرابعة وعشر دقائق ثم وقفت بضع دقائق حداداً على لاعب المختلط المتوفى قبل ذلك بيومين المرحوم « عباس فضل » وقد كانت المباراة عبارة عن هجوم من جانب واحد اذ ظل الاهلي مسيطراً عليها حاصراً اليونانيين أمام مرماهم متخذين خطة الدفاع فقط



جلالة الملك فيصل يقلد بيديه الكريمتين أحد الطلبة الفائزين وساماً



... الملك فيصل يهدي العلم العراقي الى المدرسة ... في حفلة المسابقات السنوية [عقبجي ـ بغداد]

وبعد عشر دقائق مرر رزق الله حنين ـ وكان ... مركز الحسني كمتوسط للدفاع ـ الكرة الى ... عبد الله وهذا مررها لممدوح فلم يتوان في ... الهدف الاول لفريقه

... الهجوم على اليونان حتى رأينا الحسني ... أرضاً أمام هدفه لعدم وصول الكرة الى ... وبعد خمس وعشرين دقيقة كرر توفيق وممدوح نفس ما فعلاه سابقاً ورى الاخير الكرة في زاوية الهدف فعزز هدفه الاول بثان مثله

وبعد خمس دقائق من هذا الهدف تشجع اليونانيون فهجموا على مرمى الاهلي هجمة قاسية كادوا يخترقون بها شباك الحسني ولكنه خلص الكرة منهم ورماها بعيدة فكانت من نصيب شعير الذي جرى في أثرها واتخذ سبيله الى المرمى اليوناني حتى اذا ما اقترب منه وجد ممدوحا أمامه فمررها له وهذا أصاب الهدف الثالث

بعد ذلك نشط هجوم اليونان فتقدموا الى الامام وانتهز الساعد الايمن فرصة خلو المرمى من حارسه (الحسني) الذي كان متقدما الى الامام فرمى الكرة مصيباً هدف الاهلي اول أصابة

وقبل انتهاء الشوط الاول بأربع دقائق ارتبك الظهيران اليونانيان أمام هدفهما فلم يمهلهما ممدوح حتى يثوبا الى رشدهما بل انتهز الفرصة ورمى الكرة أرضية فدخلت متبخترة الى أحضان الشبكة مسجلة الهدف الرابع والاخير في هذا الشوط

وبدأ الشوط الثاني واذا اليونانيون ينشطون ويرمون الى الهدف رميات شديدة وكأنهم يريدون استغلال عدم تدريب الحسني على موقف الحارس ولكن هجوم الاهلي كان بالمرصاد الا انهم بعد سبع دقائق تمكنوا من اصابة مرمى الحسني برمية عالية «Over» من متوسط الهجوم

وبعد ثماني عشرة دقيقة وصلت الكرة لجناح الاهلي الايسر «جميل عثمان» فعدا بها الى جانب الخط حتى اذا ما دخل حرم المرمى اعترضه الظهير واستعمل أيديه في صده فاحتسبها الحكم ضربة جزاء وبعد معارضة وتوقف من جانب اليونانيين رماها رفعت فكانت الهدف الخامس . . وبعد قليل تعمد أحد أفراد الفريق اليوناني ايذاء ممدوح مختار الذي كان بطل الميدان بحق والذي لقبه بعض النظارة «بمصطفى كمال» اذ حصل وحده على مجموع الاصابات التي نالها الاهلي . . وقد أمر الحكم ذلك المعتدي بمغادرة الملعب ولكنه أبى وتعمد اهانة الحكم أيضاً فلم ير بدا من انهاء اللعب قبل موعده اذ لا يستطيع انهاءه على مثل تلك الحال

ونحن لا ندري الى متى يستمر نادي اليونان على خطته الهوجاء في كل مباراة يشترك فيها . . وما معنى هذا التصلب والتشدد الذي أصبح من لوازم ألعابه . . لقد آن للاتحاد ان ينظر نظرة جدية الى هذه الامور الشائنة وان يطهر منها ملاعب الرياضة . . وان يقف في سبيل من تحدثه نفسه بالاعتداء على حرمات القانون بمثل هذه الطريقة المزرية بكرامة الملاعب وجمهورها الكبير

الاهلي والترسانة

تقام في يوم الجمعة القادم ٣٠ مايو الجاري مباراة الالعاب الدورية بين فريقي الاهلي والترسانة بملعب الاهلي بالجزيرة . وتعد هذه المباراة من اهم المباريات الفصل لانها بين ناديين قويين يمتاز لاعبوهما بمهارة والخبرة وطالما كانت للناديين أمام بعضهما وقفات خالدة مازال ماثلة للعيان

الرياضة فى الاقطار الشقيقة

بدأت الامم الشرقية جميعاً تقدر الرياضة قدرها وتعنى بأمرها بين الناشئة وتشجع القائمين بها حتى يكون لعملهم ما ينتظر من نتيجة في تربية العقول والاجسام

نقول ذلك بمناسبة ما جاءنا من العراق خاصاً بالحفلة الرياضية السنوية الاولى «للمدرسة الثانوية الشرقية» التي أقيمت في ٢١ ابريل سنة ١٩٣٠ والتي وصلنا برنامجها فاذا به يحوي أنواعاً مختلفة من المسابقات الرياضية قام بها الطلبة العراقيون النجباء فمن سباق للميل الى سباق الموانع . ومن العاب سويدية الى سـ ـ الركائب . وبالجملة فهو برنامج شاف شامل

هذا ومن بواعث السرور والاغتباط أن نذكر أن القائمين بتدريب الطلبة العراقيين هما الرياضيان المصريان «محمود هدهد» و «محمود أفندي سليم» فلعل نتيجة جهودهما الصادقة تكون واصلة بطلبتهما الى الغاية المرجوة ولعلنا نسمع في القريب العاجل ما يشرح أفئدتنا فنسجله على هذه الصفحات تشجيعاً للرياضة . . . ؟ . وقد نمت الينا باقرب الصلات

وفى فلسطين ايضاً . .

اقيمت الحفلة الرياضية السنوية لجميع مدارس مقاطعة القدس في ملعب «سبورتنج كلوب» بالبقعة . وقد كان للتلاميذ العرب الفلسطينيين بمدارس المطران كوبت وسان جورج ورام الله شرف الفوز بالمداليات والكاسات التي خصصت لهذه الحفلة

هذا وقد حضرها جمع كبير من رؤساء الطوائف المختلفة والمدارس . . كما حضرها حضرة قنصل مصر في القدس

فنهنيء الطلبة الفائزين بفوزهم ونتمنى لهم دوام التقدم في الميادين الرياضية

وفقى



عجائب وغرائب

عجائب الزنوج

اذا توغل السائح في بلاد شاطىء العاج في غرب أفريقيا على مقربة من جمهورية ليبريا قاده الطواف الى أحشاء تلك الاصقاع المظلمة حيث تسكن قبيلة من الزنوج تدعى قبيلة « ياقوبا » ولهذه القبيلة عادات عجيبة أعجبها ما تقيمه من المراقص المقنعة وما يدور فيها من الرقص المدهش الغريب . وترى فوق هذا الكلام صور الراقصين من رجال القبيلة يستعدون للدخول في حلبة الرقص وقد ارتدوا ثياب الرقص وأقنعته



أسد ينقذ صاحبه من مخالب نمر

شهدت مدينة شيليكوت في كندا مشهداً عجيباً في أحد الملاعب الكبيرة . فان المروض المشهور كليد بيتي انقض عليه نمر كاسر على حين غرة وألقاه أرضاً وشق جنبه الايمن ومزق بأنيابه ذراعه اليسرى . وفي تلك الساعة الرهيبة هاجت أسود الملعب وعددها ٣٤ أسداً وثار من بينها أسد ضار هائل الحجم يدعى « برنس » هجم على النمر المفترس ولطمه على رأسه لطمة هائلة صرعته في الحال فأنقذ المروض النمر من بين أنيابه وترى في الصورة ذلك الاسد الوفي مع مروضه

تحية الربيع

ثلاث حسان من فاتنات أميركا الرشيقات الحركة الخفيفات الخطوة يستقبلن الربيع واثبات في الفضاء مرحاً كأنهن بنات الجن الطائرات !



« الدنيا المصورة » مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و ١٠٠ قرش لستة أ
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل